

النزاهة: السجن (10) سنوات لموظف اختلس أكثر من مليار دينار في نينوى

الحقيقة - خاص

أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية صدور قرار حكم حضوري بالسجن لمدة عشر سنوات بحق موظف في وزارة النفط،

اختلس أكثر من مليار دينار من المال العام. الهيئة أشارت إلى أن محكمة جنابات نينوى / الهيئة الأولى، أصدرت قرار حكم حضورياً يقضي بإيقاع عقوبة السجن

لمدة عشر سنوات على موظف في إحدى محطات تعبئة الوقود الحكومية في محافظة نينوى؛ على خلفية اختلاسه مبلغاً قدره (١,١٧٤,٢٨٧,٠٠٠) مليار دينار، مبيته أن المبلغ

المختلس يمثل مجموع ما تمّ بيعه من المشتقات النفطية في المحطة لشهري آب وأيلول من العام ٢٠٢٥. وأضافت إن المحكمة، بعد اطلاعها على الأدلة المتحصلة

في هذه القضية وجدتها كافية ومقنعة للإدانة، فأصدرت قرارها بحق المدان وفقاً لأحكام المادة (٣١٥) من قانون العقوبات.



الداخلية: ترفيع ومنح علاوة سنوية لأكثر من 178 ألف منتسب

الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة الداخلية، إصدار أمر إداري بترفيع ومنح علاوة سنوية لأكثر من 178 ألف منتسب. وذكرت الوزارة في بيان لها، أنه "في إنجاز إداري غير مسبوق يُعد الأكبر من نوعه في تاريخ وزارة الداخلية، أصدر الوكيل الأقدم لوزارة الداخلية، حسين العوادي، أمراً إدارياً يقضي بترفيع ومنح العلاوة السنوية لأكثر من 178 ألف منتسب من مختلف تشكيلات الوزارة."

وأضافت، أن "هذا الإنجاز جاء ثمرةً للمتابعة المباشرة والإشراف المستمر من قبل حسين العوادي، الذي وجّه بتذليل جميع المعوقات والإسراع في إنجاز معاملات المستحقين، بما يضمن حفظ حقوقهم الوظيفية وصرف استحقاقاتهم وفقاً للقانون"، لافتاً إلى أن "هذا الإجراء يؤكد حرص الوكيل الأقدم على ترسيخ مبدأ إنصاف منتسبي الوزارة، والاهتمام باستقرارهم الوظيفي، وتقديراً لما يقدمونه من تضحيات وجهود كبيرة في حفظ أمن الوطن وخدمة المواطنين، في إطار نهج إداري يضع حقوق المنتسبين في مقدمة الأولوية".



صاروخان يستهدفان شركة صينية تنفذ أكبر مجمع مائي في ميسان

الحقيقة - خاص

أفاد مصدر أمني، أمس الأربعاء، بأن مجهولين استهدفوا شركة صينية تعمل في محافظة ميسان بصاروخين.

وقال المصدر، إن "الشركة تعمل على تنفيذ أكبر مجمع مائي في قضاء الميمونة، ما أسفر عن أضرار مادية فقط، دون تسجيل أي إصابات بشرية". وأضاف أن "القوات الأمنية طوقت مكان الحادث وفتحت تحقيقاً لمعرفة ملابساته، فيما باشرت الجهات المختصة إجراءاتها لملاحقة منفذي الهجوم".

الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فالح حسون الدراجي

الخميس
07 09
2026 العدد (3160)
رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013
www.Alhakikanews.com

هواتف الصحيفة
07901868864
07714247603
السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة
Alhakika.anews@gmail.com

تشيع كبير لجتامين «خامنئي» وعائلته في مدينتي النجف وكربلاء المقدستين

الحقيقة - خاص

أقيمت في الصحن العلوي بمدينة النجف، يوم أمس الأربعاء، صلاة الجنازة على جثمان المرشد الإيراني الراحل، آية الله علي خامنئي، بإمامة الأستاذ في الحوزة العلمية محمد تقي الحكيم، وسط حضور رسمي وشعبي واسع. ومع انتهاء مراسم صلاة الوداع، اختتمت في النجف خطوات التشيع كافة، حيث تم نقل الجثمان إلى مدينة كربلاء، ليلتحق بجتامين أفراد عائلته الذين قضاوا في أواخر شهر شباط / فبراير جراء الضربات الأميركية.

وشهدت مدينة كربلاء إقامة مراسم تشيع لجتامين أفراد العائلة في ضريح الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس، قبل أن ينطلق التشيع الرسمي والشعبي في المدينة باتجاه العتبات المقدسة. وكان مئات الآلاف قد شاركوا في مراسم التشيع التي انطلقت بمدينة النجف، وسط إجراءات تنظيمية وأمنية مشددة لمواكبة الحدث.

وفي السياق ذاته، أعلنت اللجنة العليا لمراسم التشيع أن التقديرات الأولية تشير إلى مشاركة أكثر من مليوني شخص في المراسم، فيما تولى نحو ٤٣٠٠ إعلامي عراقي وأجنبي التغطية الصحفية المباشرة للحدث.



حراك برلماني لتعديل قانون التقاعد الموحد والسن التقاعدية

الحقيقة - متابعة

أكدت النائبة عن ائتلاف دولة القانون، ابتسام الهلالي، وجود تحرك برلماني جاد لإجراء تعديل على فقرة السن التقاعدية "الإلزامية" للموظفين في القطاع العام ضمن قانون التقاعد الموحد، مشيرة إلى قرب تقديم التعديل إلى هيئة رئاسة المجلس للمصادقة

عليه وإدراجه على جدول أعمال الجلسات المقبلة. وقالت الهلالي في تصريح صحفي، إن الحراك التعديلي داخل مجلس النواب يتضمن رفع السن القانونية للإحالة على التقاعد لتصبح 63 عاماً بدلاً من الـ60 عاماً المعمول بها حالياً، مضيفاً أن السن الاختيارية للتقاعد ستبقى

عند 50 عاماً لكل من يمتلك خدمة وظيفية لا تقل عن 15 عاماً. ويأتي هذا التطور تزامناً مع مقترحات سابقة كانت قد قدمتها اللجنة المالية النيابية بهدف معالجة الثغرات التنفيذية والاستفادة من الخبرات الوظيفية في مؤسسات الدولة. يُذكر أن مجلس النواب العراقي كان قد

صوّت في عام 2019 على تعديل قانون التقاعد، وتحديد الفقرة المتعلقة بتخفيض العمر التقاعدي من 63 إلى 60 عاماً، وهو الإجراء الذي أثار حينها جدلاً واسعاً واعتراضات لدى شريحة واسعة من الموظفين والخبراء في دوائر الدولة.

الآخيرة

حين تعزف العمارة روحها..
"فرقة لحن" مشروع موسيقي يعيد للجمال الميسان موتة

في مدينة عُرفت بتاريخها الثقافي وإبداعها الفني، يواصل عدد من الشباب الموهوبين كتابة تجربة موسيقية مختلفة، يؤمن أصحابها بأن الفن ليس ترفاً، بل رسالة إنسانية قادرة على صناعة الأمل وترسيخ ثقافة الجمال...

التفاصيل ص12

قراءات

قراءة في كتاب (محنة في قطار الزمن)
صاحب الضويرة.. دراسات في حياته وشعره

لمناسبة الذكرى الأربعين على رحيل الشاعر الشعبي العراقي (صاحب الضويرة 1947-1985)، صدر عن دار لندن للطباعة والنشر كتاب الباحث والمحقق صادق جعفر الروازق، الموسوم «محنة في قطار الزمن»، الذي تناول فيه التجربة الحياتية والإبداعية للشاعر المذكور...

التفاصيل ص10

ثقافية

"نصوص بيضاء" للشاعرة ندى سلطان... الذات بوصفها مرآة للزمن والمفارقة

كثيراً ما تؤثر معرفتنا بالبعد، أو متابعتنا لتجربته الإنسانية والثقافية، في طريقة قراءتنا للنص الأدبي، إذ تمنحنا مفاتيح إضافية لفهم عالمه الداخلي. من دون أن تلغي استقلالية النص أو خصوصيته الجمالية. ومن خلال متابعتي للشاعرة...

التفاصيل ص9

وسائل التواصل الاجتماعي.. سلاح ذو حدين

د. رضوى رضا كامل



إن وسائل التواصل الاجتماعي سلاح ذو حدين، والخيار لك وحدك في طريقة استخدامه. إما أن تتخذة سلماً تصعد به إلى النجاح والتقدم والتطور، وإما أن تجعله خنجرًا تجرح به مشاركتك وتكشف به أسرار بيوت الناس.

ولأسف، يستخدم البعض استخداماً خاطئاً، فيحوّله إلى مسرح يعرضون عليه حياتهم الشخصية.

1. وهم السعادة المزيفة*
ترى أشخاصاً يقضون أوقاتهم في تصوير كل لحظة "سعادة" و"رفاهية". ولو كانت هذه السعادة صادقة وحقيقية، لما وجدوا وقتاً لعرضها؛ فالسعيد الحقيقي مشغولٌ يعيش اللحظة، لا بتوثيقها. وهناك من يعاني نقصاً داخلياً في جانبٍ معين، فيبالغ في عرضه ليل نهار، ليخفي حقيقته المرة التي يؤلمه الشعور بها.

2. زيف المظهر بالذكاء الاصطناعي*
صارت تنتشر صورٌ وأشكالٌ غير حقيقية صُنعت بالذكاء الاصطناعي، تغَيّر خلق الله الذي فطره عليه. ومن هنا يبدأ الزيف الحقيقي؛ فالصورة غير الحقيقية دليل على شخصية غير حقيقية، وستعيش في خوف دائم من أن تظهر على حقيقتك، فتخفيها وراء شاشات وسائل التواصل والذكاء الاصطناعي.

3. المتاجرة بالمشاعر والكذب*
أصبح البعض يتاجر بعواطف الناس؛ فينشئ فيديو لحادثٍ مفرح، أو قصة وفاة وهمية، أو تركيباً لأشخاص ومواقف لم تحدث أصلاً. وكل ذلك سعياً وراء بضعة آلاف من المشاهدات والتفاعلات، فيُرخص نفسه وكرامته أمام الجميع.

*الخلاصة:
نحن نعيش في عصر التكنولوجيا، وغدت وسائل التواصل الاجتماعي لغة العصر الحديث، وهذا واقع لا يمكن إنكاره.

ولكن القرار يبقى في يدك أنت: - إما أن تستخدمها في العلم، والعمل، والصناعة، والإنجاز، فتبني لنفسك اسماً محترماً بالتقدم والنجاح. - وإما أن تسلك الطريق السهل: مشاهدات على محتوى سيئ، وخداع للناس، وبيع لعزة نفسك وكرامتك. فهناك فرقٌ شاسع بين من ارتفعت مشاهداته لأنه يقدم محتوى راقياً ومفيداً، وبين من ارتفعت مشاهداته لأنه يقدم محتوى هابطاً وهو بلا كرامة أمام الجميع. إن وسائل التواصل الاجتماعي مرآة تعكس حقيقتك. فاختر الصورة التي تليق بك أمام الله، وأمام نفسك، وأمام الناس.

مستشار حكومي: الديوانية ستشهد تغييراً ملموساً في مستوى الخدمات خلال الأشهر المقبلة

الحقيقة - أوس ستار الغانمي



تسلمت تمويلًا ماليًا بقيمة 25 مليار دينار، والشركات المنفذة تواصل أعمالها بوتيرة متصاعدة، ومن المتوقع أن تصل نسب إنجاز المشاريع في المحافظة إلى 100% قبل نهاية السنة الحالية.

عن وجود أكثر من 100 مشروع في مركز المحافظة وحده، تتنوع بين البنى التحتية وتأهيل الجسور والمجسرات، مشيراً إلى أن "معظمها مشاريع وزارية، في حين يندرج الجزء الآخر ضمن مشاريع تنمية الأقاليم، وأشار إلى أن "المحافظة

هذا الدعم والاهتمام الكبير من الحكومة الاتحادية لإنجاز مشاريع البنى التحتية المتوقفة والمتلكئة في المحافظة. من جانبه، أكد محافظ الديوانية، عباس شعييل الزامل، أن "المحافظة تشهد حالياً حملة عمرانية واسعة النطاق، كاشفاً

افتتاح ثلاثة مستشفيات ودخولها الخدمة نهاية العام الحالي، وفي قطاع التعليم والرياضة، ستفتتح عدد من المدارس الجديدة، وإكمال مشروع ملعب السنبله الدولي". وشدد مستشار رئيس الوزراء على أهمية أن تستمر الحكومة المحلية

أكد مستشار رئيس الوزراء لشؤون الإعمار والخدمات، عبد الحسين عبطان، أن الحكومة الاتحادية توي محافظة الديوانية اهتماماً كبيراً، مشيراً إلى أن المحافظة مقبلة على تغيير ملموس في مستوى الخدمات خلال الأشهر المقبلة. وقال عبطان إنه "بناءً على توجيهات رئاسة الوزراء، هناك تركيز كبير على الارتقاء بمستوى الخدمات والبنى التحتية في الديوانية"، موضحاً أن "المحافظة تعد من أكثر المحافظات فقراً، ومن أقلها في مستوى الخدمات الحالية". وأضاف، أن "المحافظة ستشهد - خلال الأشهر المقبلة - تغييراً ملموساً في مستوى الخدمات، حيث ستركز جهودنا بالدرجة الأولى على استكمال مشاريع البنى التحتية الخاصة بالأحياء السكنية، سواء في مركز المحافظة أو في الأحياء والنواحي التابعة لها". وعلى صعيد القطاعات الحيوية، أشار عبطان إلى أنه في "قطاع الصحة، من المؤمل

في الأنبار.. إيرادات المنافذ تصل إلى 109 مليارات دينار خلال شهر واحد

الحقيقة - متابعة



إلى هيئة المنافذ". وأشار إلى أن "المنافذ تحتاج إلى تعبيد شوارع جديدة وإنشاء ساحات وقوف إضافية لاستيعاب زيادة الحركة التجارية".

أكد مستشار محافظ الأنبار خالد الجابري، أن المنافذ الأربعة الموجودة في المحافظة حققت إيرادات تقدر بـ109 مليارات و500 مليون دينار عراقي خلال شهر حزيران. وقال الجابري في تصريح تلقته (موازين نيوز)، إن "الإيرادات تذهب إلى الخزينة المركزية، ويتم إرسالها ضمن الموازنة العامة لعام 2026". وأضاف أن "عمل المنافذ في المحافظة شهد تصاعداً غير مسبوق في الحركة التجارية

وزارة البيئة: إغلاق محطة مخالفة تسببت بتلوث في نهر دجلة

الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة البيئة، إغلاق محطة مخالفة تقوم بتصريف مخلفاتها بشكل مباشر إلى نهر دجلة، وذكر بيان الوزارة، أنه "في تحرك ميداني لحماية نهر دجلة من مصادر التلوث والتجاوزات البيئية، كشفت فرق مديرية بيئة بغداد وجود محطة لغسل وتشحيم المركبات وتبديل الزيوت تقوم بتصريف مخلفاتها الزيتية بشكل مباشر إلى النهر، ما أدى إلى ظهور بقع زيتية وتلوث بيئي في المنطقة القريبة من مصفى الدورة". وأضاف البيان أن "الكشف الميداني الذي نفذته فريق من مديرية بيئة بغداد جاء بالتنسيق مع

الدائرة الفنية، متابعة لشكوى مقدمة من شركة خطوط الأنابيب النفطية بشأن وجود بقع زيتية في نهر دجلة". وتابع البيان، أنه "بعد استكمال الإجراءات القانونية وفتح تحقيق قضائي بحق المتسببين بالتلوث، نفذت قوة من شرطة بيئة بغداد/ الكرخ، بالتنسيق مع بلدية الدورة والقوة المسكة للأرض، إجراءات غلق الموقع المخالف بالكتل الكونكريتية، واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق المخالفين".

أطفال العراق بين الفقر وسوق العمل.. أحلام مؤجلة وطفولة تسلب في الشوارع

تقرير

الحقيقة / سيف علي



هذه الظاهرة لا يهدد مستقبل الأطفال فحسب، بل يعكس أيضاً على التنمية الاجتماعية والاقصادية للبلاد، مؤكداً أن الحد من عمالة الأطفال يتطلب معالجة أسبابها الأساسية، وفي مقدمتها الفقر والبطالة، إلى جانب تعزيز شبكات الحماية الاجتماعية وضمان حق الأطفال في التعليم والحياة الكريمة.

الأطفال العاملين في العراق، تشير تقديرات غير رسمية صادرة عن منظمات مجتمع مدني إلى وجود أكثر من 900 ألف طفل عامل تتراوح أعمارهم بين 5 و17 عاماً، دفعتهم الظروف الاقتصادية الصعبة وارتفاع معدلات الفقر إلى ترك الدراسة والانخراط في أعمال مختلفة لتأمين لقمة العيش. ويحذر مختصون من أن استمرار

الأسرة. وأضافت أن رواتب الرعاية الاجتماعية، رغم أهميتها، لا تغطي الاحتياجات الأساسية لكثير من الأسر، مشيرة إلى وجود شكوى متكررة تتعلق بصعوبة الحصول عليها أو شمول المستحقين بها، الأمر الذي يسهم في زيادة معدلات عمالة الأطفال. ورغم غياب إحصاءات حكومية رسمية دقيقة بشأن أعداد

في الوقت الذي يُفترض أن ينشغل فيه الأطفال بالتعليم واللعب وبناء أحلام المستقبل، يجد آلاف الأطفال في العراق أنفسهم مجبرين على دخول سوق العمل في سن مبكرة، هرباً من الفقر ومساعدة لعائلاتهم على تأمين متطلبات الحياة اليومية. ورغم تعاقب الحكومات العراقية على مدى السنوات الماضية، لا تزال ظاهرة عمالة الأطفال تمثل تحدياً اجتماعياً واقتصادياً كبيراً، فيما تعكس مشاهد الأطفال العاملين في الشوارع والأسواق واقعا صعبا تعيشه شريحة واسعة من الأسر الفقيرة. وهو طفل لم يتجاوز الثانية عشرة من عمره، يقضي يومه في بيع العلكة داخل شوارع العاصمة بغداد. وبينما كان يفترض أن يكون على مقاعد الدراسة، وجد نفسه مضطراً للعمل من أجل المساهمة في تأمين إيجار المنزل ومتطلبات أسرته المعيشية.

ويقول محمد: "أسكن مع عائلتي في منزل بالإيجار، وندفع 300 ألف دينار شهرياً. أعمل في بيع العلكة وأحصل يومياً على ما بين 5 آلاف و10 آلاف دينار. تركت الدراسة بسبب ظروفنا المعيشية الصعبة". ويرى ناشطون في مجال حقوق الطفل أن تقاسم الظاهرة يعود إلى مجموعة من العوامل الاقتصادية والاجتماعية، أبرزها ارتفاع معدلات الفقر والبطالة،

صيانة ماء أيسر الموصل: يصلنا 40 طلباً يومياً.. ونعمل بإمكانات محدودة



الحقيقة - متابعة

أعلنت مديرية صيانة ماء الجانب الأيسر في مدينة الموصل، امس الأربعاء، استنفار ملاكاتها الفنية والهندسية بشكل دائم لمعالجة الأعطال والاستجابة لشكاوى المواطنين. وقال مدير صيانة ماء الجانب الأيسر، سعيد الصائغ، لوكالة شفق نيوز، إن المديرية تستقبل يومياً ما يقارب 40 طلباً من المواطنين، تتنوع بين صيانة أنابيب المياه المتضررة، ومعالجة شح المياه في بعض الأحياء، ورفع التجاوزات الحاصلة على الشبكة الوطنية. وأوضح أن سرعة الاستجابة تعتمد على طبيعة وحجم الطلب، إذ تعالج بعض الأعطال والتجاوزات في اليوم نفسه، فيما تستغرق الحالات الأكثر تعقيداً بين يومين إلى ثلاثة أيام كحد أقصى. وأشار الصائغ، إلى أن ملاكات الصيانة تواصل عملها على مدار الساعة لضمان إيصال المياه إلى منازل المواطنين والتدخل المباشر في مواقع الخلل، مبيّناً أن المديرية تعمل بإمكانات محدودة، لكنها تواصل حالة الاستنفار لتجاوز العوقبات وتقديم أفضل خدمة ممكنة لسكان الجانب الأيسر من الموصل. وكانت مديرية ماء نينوى، أعلنت الأحد الماضي، قطع إمدادات مياه الشرب عن 16 منطقة في الجانب الأيمن من مدينة الموصل لمدة يومين، بسبب تنفيذ أعمال صيانة طارئة على أحد الخطوط الرئيسية المغذية لمحطة ماء اليرموك.



نهر من طين سومر..
قاسم ماجد
وتأثيث الشجن
العراقي الرصين
ماجد حميد

تمتلك التجربة الموسيقية والفنية للفنان والملحن قاسم ماجد ظاهراً إبداعية تستحق الدراسة والتحليل في تاريخ الأغنية العراقية المعاصرة، فليست مسيرته مجرد تتابع لسنوات من الغناء والتلحين، بل هي تجسيد حي لعملية "الناقفة البيئية" التي جرت بين ريف الجنوب العراقي الموعج في السومرية، وبين الحاضرة المدنية الصاخبة الممتلئة في "مدينة النور" خلال عقدي الثمانينيات والتسعينيات من القرن الماضي، وصولاً إلى آفاق المائات الرحة.

لقد استطاع قاسم ماجد أن يجترح لنفسه هوية لحنية خاصة، وصفت بحق بأنها "ألحان سمرام" تتقاطع في ملامحها مع وجوه الفلاحين المشمسمة وعذوبة تمر البرحي. فلم يكن هذا اللحن مجرد نقل فوتوغرافي بانئس لحزن الأوار المتلاطم والموحش، بل كان إعادة صياغة واعية لـ "روح الهور" وقصبتها، وتهذيبها لتناسب كـ "ساقية ريفية" هادئة تسقي العشاوي باللحن الشجي في قلب المدينة، مسنودة بوحي أكاديمي ضُلق بدراسته الموسيقية التخصصية في كلية الفنون الجميلة. فلسفة اللحن: ثنائية الأصالة والتجديد

تتأسس العمارة اللاحقة عند قاسم ماجد على توازن بنيوي دقيق بين صلابة الجذع وخضرة السعف: حيث أخذ من الريف صدقه وغفويته، واستعار من المدينة انضباطها وآلاتها الموسيقية الحديثة. ويظهر هذا التميز التجريبي من خلال محددتين بنيويتين:

الهوية اللغوية التراثية: يلاحظ المتتبع لأعماله اتكائه الواضح والمكثف على مقام البيات؛ وهو مقام الأرض والتراب والالتصاق بالجدور، مما يمنح المستمع شعوراً بالانتماء لصلاصة النخلة وعمق تاريخها.

البناء الجمالي للمقدمات (الصولوهات): في أعمال فارقة يفرد ماجد مساحات واسعة للعرض المنفرد (الصولوهات) على آلات شرقية أصيلة كالناي أو القانون، يعزل المستمع عن ضجيج العالم الخارجي وينقله فجأة إلى نخل جنوبية وقت الأصيل. إنه حزن "الفلاح" الدافئ الذي يودع مسافراً أو ينتظر مطراً، حزنٌ لا يعرف اليأس بل يسير بلياقع نسيم الهور.

المحطات الإبداعية: من أروقة بغداد إلى شتات المنافي إن التماثل في مسيرة قاسم ماجد يجدها موزعة على محطات ذهبية صاغت وجدان الأغنية العراقية:

المحطة الأولى: انطلاق الثمانينيات و"الأصوات الشابة" كانت البداية الحقيقية أواخر ثمانينيات القرن الماضي عبر برنامج "أصوات شابة"، تلك الدفينة التي أشرف عليها الموسيقار فاروق هلال. التقى قاسم برفقة دربه الخالدين، وشكل مع رفاقه (عبد فلك، وفيصل حمادي، وسعد عبد الحسين) نسيجاً إبداعياً متماسكاً اتخذ من اللحن الرصين ملأناً ضد موجات الهبوط.

في هذه المرحلة، فكر ماجد طاقاته التلحينية مقدماً أحياناً تركت بصمة لا تمحى؛ فجاءت ألحانه للمطرب فيصل حمادي لتتناسب صوته الرصين عبر أكثر من عشرين عملاً، أبرزها الأيقونة "رابح وين مخليني". وتجلت عبقرية مع حنجره حسن بريسم في أعمال شهيرة مثل "نار بوجنتك" و"ما لومه"، ومع المطرب رياض كريم في أغنية "شوف بعينك حالي". فضلاً عن أعماله المتميزة لسعد عبد الحسين، التي استخرج منها بجزءها الجنوبية المعقدة.

المحطة الثانية: حنجره اللحن و"اسمك صدى" (1992) لم يقف عطاء قاسم ماجد عند حدود فكر اللحن، بل تدفق صوته مطرباً يحمل شجن المدينة والريف معاً. وشهد عام 1992 ولادة أولى أغنياته بصوته بعنوان "اسمك صدى" من كلمات الشاعر جليل صبيح، لتبدأ مرحلة جديدة من الغناء الخاص الذي رسخ حضوره بأغنياته مثل "خببوا ظني"، والروائع الوجدانية "أهل المجر" و"يا قاسي علي".

المحطة الثالثة: التحليق في المنافي وغزارة الإنتاج خارج حدود الوطن، تحول قاسم ماجد إلى سفير للأغنية العراقية ونقطة وصل تجمع شتات المبعدين في الأردن، البحرين، والمغرب الأوروبية. وفي هذه المحطة، تفجرت قريحته بتقديم أكثر من خمسين أغنية عبرت عن لوعة الغربة وحزن الروح، ومن أبرزها: "لا تسأليني"، و"خاف أموت من حبك"، و"يطق اصبع"، إلى جانب اليوم حافل بالأعمال الغنائية الكبيرة.

حارس الذاكرة: إحياء الفلكلور وقصائد الفصحى تميزت تجربة قاسم ماجد بمرونة استثنائية وقدرته على المزاجية بين النخبوية والشعبية؛ ويضج ذلك في جرائه اللاحقة على مقارعة قصائد الفصحى الكبيرة، حيث قدم قصائد مغناة للشاعر العراقي الكبير الراحل عبد الرزاق عبد الواحد، تجلت فيها الهوية الموسيقية في روائع مثل "نجم ميسان" وقصيدة "في رحاب الحسين".

وفي التفاتة عبقرية لحفظ الهوية والتراث، كان قاسم ماجد أول من أعاد إحياء وغناء "فن الملوح" (الفلكلور الشعبي الساحر) بالتعاون مع الشاعر الراحل حسين جبر الدي، حيث نفض الغبار عن هذا الموروث في أعمال شهيرة علقت بذكرة الأجيال مثل "حنجني" و"شطيط".

المكتشف، والصحفي، والأكاديمي

لم تكن علاقة ماجد بالموسيقى علاقة هاو، بل كان خلية نحل حقيقية، عاصر في صغره أعمدة المدرسة السبعينية كطالِب القرعة غولي وكوكب حمزة، وشكل مع الشاعر الكبير فالح حسون الدراجي توأماً للروح صاغ ملامح مرحلة بأكملها. ولأن الموسيقى لديه فكر وثقافة، خاض غمار الصحافة والنقد الموسيقي، تاركاً خلفه إرثاً من المقالات النقدية الرصينة في كبريات الصحف العراقية مثل (الحقيقة، الزمان، الدستور، والبيئة الجديدة).

وتجلى قيمته الاعتبارية في حجم الثقة التي نالها؛ حيث غنت من أحنائه قامات الطرب السبعيني والرواد: (ياس خضر، وسعدون جابر، وأمل خضير)، وتواصل عطائه مع أجيال مختلفة شملت: محمود أنور، وعبد فلك، وعلي العيساوي، وياسين سلامة، وصباح العطار، ورياض كريم، وكريم عباس، وعماد الشيخ، وطلال علي، وإسماعيل فاضل، وإيفان خضر، وإحسان الإمام، وسامي هيال. كما أمتاز بعين خبيرة وأنّه موسيقياً لا تخطف الموهبة، فكان بمثابة "الأكاديمية" التي اكتشفت وقدمت للساحة الفنية أصواتاً أصبحت نجومها يشار لها بالبنان، ومنهم الفنان الراحل ضياء حسين، والنجم أوراس ستار، والفنان الراحل علي سالم.

إن الاحتفاء الرسمي والمعنوي المكرر بالفنان قاسم ماجد في المحافل الثقافية العراقية - كالملتقى الإذاعي والتلفزيوني في قاعة الجواهري باتحاد الأدباء ببغداد - وتكريسه بروح التميز، ليس إلا اعترافاً وطنياً مجرداً بهذا المبدع الشمال (ملحن، ومطرب، وباحث، ومكتشف) في الحفاظ على الهوية الغنائية العراقية وإثراء الذاكرة الجماعية. لقد أثبت قاسم ماجد عبر عقود مسنودة أن الفن الحقيقي هو الذي يولد من طين الأرض وغفوية الإنسان، ويمر عبر مصفاة الوعي والانتماء، ليبقى عبداً وعصياً على النسيان.

وزير الموارد وسفير الاتحاد الأوروبي يبحثان مواجهة شح المياه وتداعيات التغير المناخي



شح الموارد المائية، ودعم خطط الوزارة الطموحة في تحديث البنى التحتية، بما يساهم في تحقيق الأمن المائي والتنمية المستدامة".



القائمة وسبل توسيعها، خاصة في مجالات تحسين إدارة الموارد المائية، وترشيد استخدامات المياه، ودعم مشاريع الري

الحقيقة - متابعة

بحث وزير الموارد المائية، منى التميمي وسفير بعثة الاتحاد الأوروبي لدى العراق كليمنس سيمتنر، مواجهة تحديات شحة المياه وتداعيات التغير المناخي. وذكر بيان لوزارة الموارد المائية، أن "وزير الموارد المائية، منى التميمي بحث، خلال لقائه سفير بعثة الاتحاد الأوروبي لدى العراق كليمنس سيمتنر والوفد المرافق له، سبل تعزيز آلية التعاون والتنسيق المشترك، وتطوير العمل في قطاع إدارة الموارد المائية، في خطوة تهدف إلى مواجهة تحديات شحة المياه وتداعيات التغير المناخي التي تؤثر بشكل متزايد على العراق". وأضاف البيان، أنه "جرى، خلال اللقاء، استعراض أطر التعاون

وزير الصحة: تعاون عراقي لبناني لتعزيز الجاهزية الصحية وتبادل الخبرات

في المستشفيات والقطاعات الطبية بمختلف المناطق اللبنانية، وأعرب ناصر الدين عن "شكره للدعم المتواصل الذي قدمه العراق خلال فترات الحرب والأزمات، والذي شمل وزارة الصحة ومختلف القطاعات في لبنان"، مؤكداً في الوقت ذاته "استعداد بلاده لوضع خبراتها في تصرف العراق، ولاسيما في مجالات إدارة الأزمات والكوارث والكثافة الطارئة". ولفتح إلى، أنه "تم توجيه دعوة رسمية إلى وزير الصحة لزيارة لبنان قريباً"، مجدداً التأكيد أن "لبنان يعد بلده الأول".

لاستكمال هذه التفاهات، إلى جانب تعزيز حالة الانسجام والتكامل بين المؤسساتيتين الصحييتين في البلدين"، مؤكداً أن "هذا التعاون مستمر، وأن العراق يرحب بالجانب اللبناني في بلدهم الأول وليس الثاني". من جهته، قال وزير الصحة اللبناني ركان ناصر الدين: "نتعرفنا اليوم بزيارة بلدنا الأول العراق، ونتقدم بالشكر على الدعم الذي تلقته وزارة الصحة في لبنان، ولاسيما خلال فترة الحروب الأخيرة جراء العدوان (الإسرائيلي). وأضاف، أن "الوزارة وضعت نظيرتها العراقية في صورة حجم الخسائر والواقع الصحي في لبنان"، مبيناً أنه "رغم التحديات، استمرت الخدمات الصحية



بين البلدين الشقيقين، وتهيئة الأرضية اللازمة لإنجاح هذه التفاهات". وأشار الموسوي إلى، أن "المرحلة المقبلة ستشهد زيارة مرتقبة إلى بيروت

الحقيقة - متابعة

أكد وزير الصحة عبد الحسين الموسوي، وجود تعاون عراقي لبناني لتعزيز الجاهزية الصحية وتبادل الخبرات، فيما شدّد وزير الصحة اللبناني ركان ناصر الدين على أن الدعم العراقي أسهم في صمود القطاع الصحي خلال الأزمات. وقال وزير الصحة عبد الحسين الموسوي، في مؤتمر صحفي مع نظير اللبناني ركان ناصر الدين إن التعاون بين العراق ولبنان، ولا سيما بين وزارتي الصحة في البلدين، يستند إلى تجربة وتميز عملي في إدارة الأزمات، سواء في العراق خلال مواسم الحشود أو في الظروف الطارئة والكوارث". وأضاف

وزير المالية يكشف عن القطاعات المشمولة في المرحلة الأولى من موازنة البرامج

البرامج لضمان توجيه الإنفاق نحو حلول مستدامة ونتائج قابلة للقياس". وتابع أن "اختيار محافظتي الديوانية وصلاح الدين يأتي نظراً لحاجتهما إلى دفع عجلة المشاريع الخدمية والتنمية، بما يتيح توجيه الموارد وفق الأولويات الفعلية وتحقيق أفضل استفادة من التخصصات المالية".

ووضع الوزير، "أعضاء اللجنة في صورة الوضع المالي الراهن، والإجراءات التي اتخذتها الوزارة للإيفاء بالالتزامات المالية، إلى جانب جهودها في تعظيم الإيرادات غير النفطية، بما يضمن استمرار تمويل المشاريع والخدمات الأساسية للمواطنين".

وشهد الاجتماع توافقاً في وجهات النظر بشأن أولويات الإصلاح المالي، مع التأكيد "على استمرار التنسيق بين السلطتين التنفيذية والتشريعية لإنجاح مشروع الموازنة المقبلة وتحقيق أهداف الإصلاح المالي والإداري".

كشّف وزير المالية فالح الساري، عن القطاعات المشمولة في المرحلة الأولى من موازنة البرامج. وقالت وزارة المالية في بيان إن "وزير المالية فالح الساري عقد اجتماعاً مع اللجنة المالية النيابية، في إطار التنسيق المبكر لإعداد مشروع الموازنة المقبلة بالتعاون مع مجلس النواب والبنك الدولي".

وأكد الوزير، أن "المرحلة الأولى من موازنة البرامج والأداء ستشمل قطاع الكهرباء ومحافظتي الديوانية وصلاح الدين، على أن يجري التوسع تدريجياً لتشمل جميع مؤسسات الدولة خلال السنوات الثلاثة المقبلة".

وأضاف أن "اختيار وزارة الكهرباء جاء لأن هذا القطاع استنزف خلال السنوات الماضية مبالغ كبيرة من دون أن يحقق النتائج المرجوة، الأمر الذي يتطلب موازنة

الحقيقة - متابعة

يمكن أن تقوم مع سوق غير معروفة، وإنما مع مؤسسات وشركات منظمة أمام الدولة". وأكد أن "المشاريع الصغيرة والمتوسطة تمثل في مختلف دول العالم، ومنها ألمانيا، العمود الفقري لتشغيل القوى العاملة، فهي مسؤولة عن تشغيل 60 بالمئة من القوى العاملة"، لافتاً إلى أن "تراجع الاقتصاد الإنتاجي في العراق انعكس سلباً على قطاع التشغيل، فيما أدى الانفتاح الاستهلاكي إلى ارتفاع معدلات البطالة خلال العامين الماضيين، إذ تراوحت بين 14 و20 بالمئة". من جانبه، قال المؤسس والمدير التنفيذي لشركة عمق المستقبل للاستشارات وبيع المنتجات النفطية والاستثمارات العامة، أحمد الحمداني، خلال المؤتمر إن "الشركة تعمل على تقديم منظومة متكاملة تشمل العلاقات الحكومية والدولية، والاستشارات الإستراتيجية، والخدمات الإدارية، والتدريب وبناء القدرات، وتنظيم المؤتمرات والمنتديات الاقتصادية، وإدارة الوفود الرسمية،

وفد الاتحاد الدولي للنقل الجوي "أياتا" يزور العراق

الحقيقة - متابعة

أعلنت رابطة شركات السفر والسياحة في العراق، عن زيارة وفد الاتحاد الدولي للنقل الجوي "أياتا" في الشرق الأوسط إلى البلاد. وقالت الرابطة في بيان إنه "في إطار تعزيز المشهد السياحي العراقي والانفتاح على المستويين الإقليمي والدولي، استقبلت الهيئة الإدارية لرابطة شركات السفر والسياحة في العراق وفداً رفيع المستوى من الاتحاد الدولي للنقل الجوي (أياتا) لمنطقة الشرق الأوسط ممثلاً بمدير منطقة الخليج والشرق الأدنى في الاتحاد محمد إيش وديالا هلاسة المدير الإقليمية للتوزيع والخدمات المالية في الاتحاد". وأضاف أن "اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون والشراكة بين "أياتا" والرابطة بهدف تطوير آليات عمل المؤسسات العراقية من خلال الاستفادة من الخبرات المتراكمة لدى "أياتا".

مستشار حكومي: رؤية العراق 2050 تقوم على بناء الشراكة بين القطاعين العام والخاص

الحقيقة - متابعة

مستشار حكومي: رؤية العراق 2050 تقوم على بناء الشراكة بين القطاعين العام والخاص

أكد مستشار رئيس الوزراء للسياسات المالية مظهر محمد صالح، أن المرحلة المقبلة تتطلب شراكة حقيقية بين الدولة والقطاع الخاص ورؤية العراق 2050 تقوم على ذلك، فيما أشار إلى أن المشاريع الصغيرة والمتوسطة مسؤولة عن تشغيل 60 بالمئة من القوى العاملة. وقال صالح، خلال كلمته في المؤتمر الاقتصادي الأول الذي حمل عنوان (العراق ما بعد النفط)، إن "المؤتمر الاقتصادي الأول ليس حدثاً عابراً، وإنما حدثاً مفصلياً في تاريخ تقدم العراق ودعم مسيرته على المستويات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، في ظل توجه العراق نحو مستقبل اقتصادي جديد"، مبيناً أن "العراق اعتمد طوال أكثر من 20 عاماً نظاماً اقتصادياً يصعب توصيفه نتيجة تدخل القوانين القديمة

مع الجديدة". وأضاف أن "المرحلة المقبلة تتطلب شراكة حقيقية بين الدولة والقطاع الخاص"، مشيراً إلى أن "رؤية عراق 2050 تقوم على بناء الشراكة بين القطاعين العام والخاص باعتبارها الركيزة الأساسية لتقديم العراق، إذ إن الدولة المركزية التي تمتلك بنية اقتصادية كبيرة ستسهم، من خلال تحقيق أهداف القطاع الخاص، في تعزيز النظام الاقتصادي وتحقيق تقدم اقتصادي واجتماعي يعود بالنفع على المواطنين".

وذكر أن "العراق اليوم يختلف تماماً عما كان عليه قبل 20 عاماً، وأن الحكومات المتعاقبة منذ عام 2003، والحكومة الحالية، تعمل بتوجيهات وشراكة مع القطاع الخاص على تنظيم السوق مؤسساتياً، والانتقال إلى بناء سوق مؤسساتي منظم". موضحاً أن "نحو 80 بالمئة من السوق العراقية ما تزال سوقاً غير منظمة أو رمادية، فتتقر إلى الضوابط الرقمية، الأمر الذي يحول دون بناء شراكة حقيقية، إذ إن الشراكة لا

الفنان التشكيلي اياذ الزبيدي - "الحقيقة": أغلب أعماله تستمد أفكارها إما عن صورة شعرية أو صور من رواية أو قصة



يشكل هذا الحوار قراءة في التجربة التشكيلية لفنان يشتغل على بناء عالم بصري خاص، تتقاطع فيه المرجعيات الطبيعية مع الحس الزخرفي والبعد الإنساني، في محاولة مستمرة لصياغة هوية بصرية يمكن تمييزها دون الحاجة إلى التوقيع. لا يقوم هذا العالم من فراغ، بل يستند إلى قناعة بأن الطبيعة هي المصدر الأول للفن، وأن حضور الإنسان داخل اللوحة ليس حضوراً شكلياً، بل هو امتداد جدلي بين البناء والخراب، وبين الفعل الإيجابي والانكسار، بما يمنح العمل توتره الداخلي وطاقته التعبيرية. يتأسس خطاب الفنان على رؤية تعتبر الزخرفة جزءاً من الذاكرة البصرية للبيئة العراقية والشرقية عموماً، حيث تتداخل العمارة الشعبية مع الرموز الروحية في الجوامع والمزارات لتشكّل منظومة جمالية تحمل دلالات فلسفية ترتبط بالارتقاء والسمو. ومن هنا تُفهم الزخرفة كبنية فكرية تعكس علاقة الإنسان بمحيطه وبارثته الثقافي.

اميرة ناجي / رحيم يوسف

هذا، ببساطة، كل شيء. أما وجود التصنيفات أو المدارس، فهي تنظير ورؤية لمن عمل على تحليل العمل، ولا دخل للفنان بها. ما دور الخط والزخرفة في بناء الهوية البصرية لعملك، وهل تحمل وظيفة جمالية أم رمزية أيضاً؟

• اعتقد أن الجواب موجود في ذات السؤال.

كيف تتعامل مع المتلقي، هل تترك له حرية التأويل أم تحاول توجيه قراءته للعمل؟

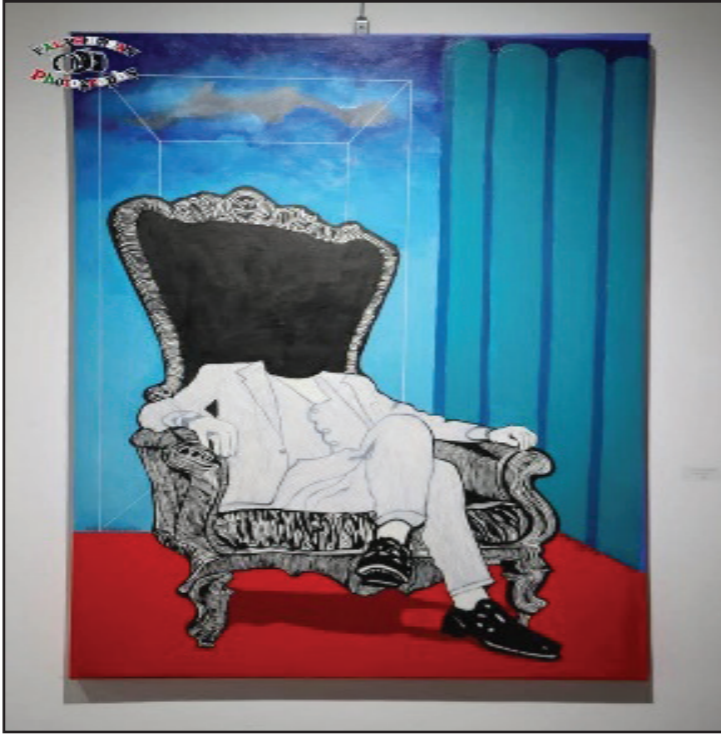
• ما إن يُعرض العمل ينتهي دور الفنان، ولست مسؤولاً عن التأويل أو الشرح أو القراءة، فللمتلقي حرية قراءة العمل، ولكن المهم أن يكون العمل يثير الانتباه.

ما أبرز التحديات التي تواجه الفنان التشكيلي اليوم، خصوصاً في البيئة العربية؟

• أولاً: المسافة الواسعة بين عموم المجتمع والفن، واختصاره على أهل الاختصاص فقط. ثانياً: الإهمال المتعمد والمقصود للتربية الفنية، ابتداءً من رياض الأطفال إلى الدراسة الجامعية. ثالثاً: افتقار المؤسسات المختصة إلى برامج سنوية وخطط تسمح بانتشار ثقافة الرؤية والتوجيه لأهمية الفنون الجميلة. رابعاً: الأوضاع الاجتماعية والسياسية، استقرارها. خامساً: الاتجار والتزوير والترويج لأعمال الرواد، مع كل الاحترام لما تركوه من أثر بالغ ومهم في حركة التشكيل العراقي، ولكن، أكيد، هناك أجيال أخرى برزت بعدهم، نحتاج إلى الاهتمام بها والإشارة إليها. سادساً: أكيد لم أتطرق إلى موضوع التسويق للأسباب أعلاه، فإن لم تصحح المنظومة، أكيد لا تسويق.

كيف ترى مستقبل تجربتك، وهل هناك تحولات أو مشاريع جديدة تعمل عليها حالياً؟

• هناك قول شائع نسمة كل يوم ومدلول: (اليوم أحسن من أولي). أما ثانياً، فبالإضافة إلى مشاريع مستمرة للتجريب، وأنا متفهم للتجربة دائماً، ومن الله التوفيق.



• هذا مفهوم طارئ على التشكيل، وكما أشرت، فالدرس الأكاديمي هو الأساس، أما ما يثار في هذا الموضوع فهو استسهال البعض ممن أقحم نفسه بهذا المجال، فصنف هذا التصنيف، ولا بناء إلا بالمعرفة.

نلاحظ اشتغالا على المساحات والامتلاء البصري، هل هو مقصود لمواجهة الفراغ أم لإيصال فكرة معينة؟

• بالحقيقة، لا يوجد فراغ، بل يوجد فضاء، وهذا الفضاء مرهون بطبيعة العمل من حيث الشكل والمضمون.

إلى أي حد تتقاطع تجربتك مع الفن الحديث أو مع مدارس مثل التجريد أو التعبيرية؟

• علينا التعرف إلى ماهية الفن الحديث، وما المقصود بالضبط، هل هي الفترة الزمنية مثلاً، وهل هو مرتبط بالسنين، أم بالأسلوب أو بطريقة البناء؟ وإن كان كذلك، فماذا نطلق على رسوم الكهوف، مثلاً، أو على رسوم الفطرين، أو حرفيي البناء الأوائل؟ وأظن أن علينا أن نفهم ماهية الرسم أولاً، ولماذا نرسم. هناك شيء بسيط جداً لا حاجة لتصنيفه، وهو وجود خامة ما، وإنسان يحاول أن يزيح ما بذاته من وجدان أو عاطفة أو حزن أو فرح أو أي فكرة، وله إمكانية توجيه خطوطه وألوانه لإكمال عمل ما.

• لم أفهم بالضبط ما المقصود بالتجريد؟

• الدرس الأكاديمي أساس لكل التجارب، وليس هناك قيود فيه، واعتقد أن كل من يمارس الفن عليه أن يعرف المنطقة التي يعتدق أنها الأقرب لذاته وتحقق طموحه الجمالي.

• هذا السؤال له علاقة بالسؤال الأول، وأكرر أنني أبحث عن هوية خاصة بأسلوب معاصر تضمن لي خصوصية، بحيث يتعرف المتلقي على اشتغالاتي دون الرجوع إلى

• أنا ميال للاشتغال بالأبيض واستغلال لون الخامة الأبيض لإنتاج الأعمال، ربما لاعتقادي أن على الإنسان أن يكون واضحاً ببساطة ودون مراوغة، فالحياة يجب أن تكون بوضوح هذين اللونين وما يحملانه من معان. حضور اللون محدود، لكنه لافت، خصوصاً الأزرق والأصفر والبرتقالي، ما فلسفتك في الاقتصاد اللوني؟

• هو ليس اقتصاداً لونياً مطلقاً، والدليل أن في أعماله قبل هذه التجربة المقصودة بهذا السؤال مليئة بالألوان إلى حد الإسراف، مع المحافظة على طبيعة المنظومة التشكيلية. ولكن حين بدأت العمل على تجربة الأسود والأبيض، حاولت خوض تجربة إدخال ألوان ضمن مساحات معينة من العمل، وأزعم أنني توصلت إلى موازنة خدمت العمل. تبدو مفرداتك قريبة من التراث

الشعبي والبيئة المحلية، إلى أي مدى يشكل الموروث العراقي مرجعاً لتجربتك؟

• هذا السؤال له علاقة بالسؤال الأول، وأكرر أنني أبحث عن هوية خاصة بأسلوب معاصر تضمن لي خصوصية، بحيث يتعرف المتلقي على اشتغالاتي دون الرجوع إلى

• أنا ميال للاشتغال بالأبيض واستغلال لون الخامة الأبيض لإنتاج الأعمال، ربما لاعتقادي أن على الإنسان أن يكون واضحاً ببساطة ودون مراوغة، فالحياة يجب أن تكون بوضوح هذين اللونين وما يحملانه من معان. حضور اللون محدود، لكنه لافت، خصوصاً الأزرق والأصفر والبرتقالي، ما فلسفتك في الاقتصاد اللوني؟

• هو ليس اقتصاداً لونياً مطلقاً، والدليل أن في أعماله قبل هذه التجربة المقصودة بهذا السؤال مليئة بالألوان إلى حد الإسراف، مع المحافظة على طبيعة المنظومة التشكيلية. ولكن حين بدأت العمل على تجربة الأسود والأبيض، حاولت خوض تجربة إدخال ألوان ضمن مساحات معينة من العمل، وأزعم أنني توصلت إلى موازنة خدمت العمل. تبدو مفرداتك قريبة من التراث

الشعبي والبيئة المحلية، إلى أي مدى يشكل الموروث العراقي مرجعاً لتجربتك؟

• هذا السؤال له علاقة بالسؤال الأول، وأكرر أنني أبحث عن هوية خاصة بأسلوب معاصر تضمن لي خصوصية، بحيث يتعرف المتلقي على اشتغالاتي دون الرجوع إلى

• أنا ميال للاشتغال بالأبيض واستغلال لون الخامة الأبيض لإنتاج الأعمال، ربما لاعتقادي أن على الإنسان أن يكون واضحاً ببساطة ودون مراوغة، فالحياة يجب أن تكون بوضوح هذين اللونين وما يحملانه من معان. حضور اللون محدود، لكنه لافت، خصوصاً الأزرق والأصفر والبرتقالي، ما فلسفتك في الاقتصاد اللوني؟

من قصة مسبقة أم تتشكل أثناء العمل؟

• أغلب أعماله تستمد أفكارها إما من صورة شعرية أو صور من رواية أو قصة، وهذا لا يعني أنني أترجم النص الأدبي حرفياً، بل أشكل نصاً آخر موازياً للنص الأدبي.

المراة حاضرة بشكل لافت في أعمالك، كيف ترى هذا الحضور من حيث الدلالة والرمز؟

• أهمية المرأة مثل أهمية الطبيعة في العمل الفني، وكل عمل يستهدف الجمال، وأعتقد أن أهم ما يرمز للجمال هو المرأة، بالرغم من نسبية الجمال واختلافه من شخص لآخر.

• هناك توازن بين العفوية والتنظيم، وبين الزخرفة والبناء، كيف تدير هذه العلاقة داخل اللوحة؟

• لم أفهم بالضبط ما المقصود بالعفوية، لكن بكل حال، وبدون أي مبالغة، هناك حوار دائم بين الخامة وبداية الاشتغال، مبني على أساس بداية علاقة مريحة تنتج لحظات فرح أو سعادة تتحقق عند الانتهاء، مع المعرفة التامة بالبداية والنهاية. فكل عمل ينتهي هو بداية عيد بانتظار

• أنا ميال للاشتغال بالأبيض واستغلال لون الخامة الأبيض لإنتاج الأعمال، ربما لاعتقادي أن على الإنسان أن يكون واضحاً ببساطة ودون مراوغة، فالحياة يجب أن تكون بوضوح هذين اللونين وما يحملانه من معان. حضور اللون محدود، لكنه لافت، خصوصاً الأزرق والأصفر والبرتقالي، ما فلسفتك في الاقتصاد اللوني؟

• هو ليس اقتصاداً لونياً مطلقاً، والدليل أن في أعماله قبل هذه التجربة المقصودة بهذا السؤال مليئة بالألوان إلى حد الإسراف، مع المحافظة على طبيعة المنظومة التشكيلية. ولكن حين بدأت العمل على تجربة الأسود والأبيض، حاولت خوض تجربة إدخال ألوان ضمن مساحات معينة من العمل، وأزعم أنني توصلت إلى موازنة خدمت العمل. تبدو مفرداتك قريبة من التراث

الشعبي والبيئة المحلية، إلى أي مدى يشكل الموروث العراقي مرجعاً لتجربتك؟

• هذا السؤال له علاقة بالسؤال الأول، وأكرر أنني أبحث عن هوية خاصة بأسلوب معاصر تضمن لي خصوصية، بحيث يتعرف المتلقي على اشتغالاتي دون الرجوع إلى

• أنا ميال للاشتغال بالأبيض واستغلال لون الخامة الأبيض لإنتاج الأعمال، ربما لاعتقادي أن على الإنسان أن يكون واضحاً ببساطة ودون مراوغة، فالحياة يجب أن تكون بوضوح هذين اللونين وما يحملانه من معان. حضور اللون محدود، لكنه لافت، خصوصاً الأزرق والأصفر والبرتقالي، ما فلسفتك في الاقتصاد اللوني؟

• هو ليس اقتصاداً لونياً مطلقاً، والدليل أن في أعماله قبل هذه التجربة المقصودة بهذا السؤال مليئة بالألوان إلى حد الإسراف، مع المحافظة على طبيعة المنظومة التشكيلية. ولكن حين بدأت العمل على تجربة الأسود والأبيض، حاولت خوض تجربة إدخال ألوان ضمن مساحات معينة من العمل، وأزعم أنني توصلت إلى موازنة خدمت العمل. تبدو مفرداتك قريبة من التراث

الشعبي والبيئة المحلية، إلى أي مدى يشكل الموروث العراقي مرجعاً لتجربتك؟

• هذا السؤال له علاقة بالسؤال الأول، وأكرر أنني أبحث عن هوية خاصة بأسلوب معاصر تضمن لي خصوصية، بحيث يتعرف المتلقي على اشتغالاتي دون الرجوع إلى

• أنا ميال للاشتغال بالأبيض واستغلال لون الخامة الأبيض لإنتاج الأعمال، ربما لاعتقادي أن على الإنسان أن يكون واضحاً ببساطة ودون مراوغة، فالحياة يجب أن تكون بوضوح هذين اللونين وما يحملانه من معان. حضور اللون محدود، لكنه لافت، خصوصاً الأزرق والأصفر والبرتقالي، ما فلسفتك في الاقتصاد اللوني؟

• هو ليس اقتصاداً لونياً مطلقاً، والدليل أن في أعماله قبل هذه التجربة المقصودة بهذا السؤال مليئة بالألوان إلى حد الإسراف، مع المحافظة على طبيعة المنظومة التشكيلية. ولكن حين بدأت العمل على تجربة الأسود والأبيض، حاولت خوض تجربة إدخال ألوان ضمن مساحات معينة من العمل، وأزعم أنني توصلت إلى موازنة خدمت العمل. تبدو مفرداتك قريبة من التراث

الشعبي والبيئة المحلية، إلى أي مدى يشكل الموروث العراقي مرجعاً لتجربتك؟

• هذا السؤال له علاقة بالسؤال الأول، وأكرر أنني أبحث عن هوية خاصة بأسلوب معاصر تضمن لي خصوصية، بحيث يتعرف المتلقي على اشتغالاتي دون الرجوع إلى

• أنا ميال للاشتغال بالأبيض واستغلال لون الخامة الأبيض لإنتاج الأعمال، ربما لاعتقادي أن على الإنسان أن يكون واضحاً ببساطة ودون مراوغة، فالحياة يجب أن تكون بوضوح هذين اللونين وما يحملانه من معان. حضور اللون محدود، لكنه لافت، خصوصاً الأزرق والأصفر والبرتقالي، ما فلسفتك في الاقتصاد اللوني؟

• هو ليس اقتصاداً لونياً مطلقاً، والدليل أن في أعماله قبل هذه التجربة المقصودة بهذا السؤال مليئة بالألوان إلى حد الإسراف، مع المحافظة على طبيعة المنظومة التشكيلية. ولكن حين بدأت العمل على تجربة الأسود والأبيض، حاولت خوض تجربة إدخال ألوان ضمن مساحات معينة من العمل، وأزعم أنني توصلت إلى موازنة خدمت العمل. تبدو مفرداتك قريبة من التراث



• أنا ميال للاشتغال بالأبيض واستغلال لون الخامة الأبيض لإنتاج الأعمال، ربما لاعتقادي أن على الإنسان أن يكون واضحاً ببساطة ودون مراوغة، فالحياة يجب أن تكون بوضوح هذين اللونين وما يحملانه من معان. حضور اللون محدود، لكنه لافت، خصوصاً الأزرق والأصفر والبرتقالي، ما فلسفتك في الاقتصاد اللوني؟

• هو ليس اقتصاداً لونياً مطلقاً، والدليل أن في أعماله قبل هذه التجربة المقصودة بهذا السؤال مليئة بالألوان إلى حد الإسراف، مع المحافظة على طبيعة المنظومة التشكيلية. ولكن حين بدأت العمل على تجربة الأسود والأبيض، حاولت خوض تجربة إدخال ألوان ضمن مساحات معينة من العمل، وأزعم أنني توصلت إلى موازنة خدمت العمل. تبدو مفرداتك قريبة من التراث

الشعبي والبيئة المحلية، إلى أي مدى يشكل الموروث العراقي مرجعاً لتجربتك؟

• هذا السؤال له علاقة بالسؤال الأول، وأكرر أنني أبحث عن هوية خاصة بأسلوب معاصر تضمن لي خصوصية، بحيث يتعرف المتلقي على اشتغالاتي دون الرجوع إلى

• أنا ميال للاشتغال بالأبيض واستغلال لون الخامة الأبيض لإنتاج الأعمال، ربما لاعتقادي أن على الإنسان أن يكون واضحاً ببساطة ودون مراوغة، فالحياة يجب أن تكون بوضوح هذين اللونين وما يحملانه من معان. حضور اللون محدود، لكنه لافت، خصوصاً الأزرق والأصفر والبرتقالي، ما فلسفتك في الاقتصاد اللوني؟

• هو ليس اقتصاداً لونياً مطلقاً، والدليل أن في أعماله قبل هذه التجربة المقصودة بهذا السؤال مليئة بالألوان إلى حد الإسراف، مع المحافظة على طبيعة المنظومة التشكيلية. ولكن حين بدأت العمل على تجربة الأسود والأبيض، حاولت خوض تجربة إدخال ألوان ضمن مساحات معينة من العمل، وأزعم أنني توصلت إلى موازنة خدمت العمل. تبدو مفرداتك قريبة من التراث

الشعبي والبيئة المحلية، إلى أي مدى يشكل الموروث العراقي مرجعاً لتجربتك؟

• هذا السؤال له علاقة بالسؤال الأول، وأكرر أنني أبحث عن هوية خاصة بأسلوب معاصر تضمن لي خصوصية، بحيث يتعرف المتلقي على اشتغالاتي دون الرجوع إلى

• أنا ميال للاشتغال بالأبيض واستغلال لون الخامة الأبيض لإنتاج الأعمال، ربما لاعتقادي أن على الإنسان أن يكون واضحاً ببساطة ودون مراوغة، فالحياة يجب أن تكون بوضوح هذين اللونين وما يحملانه من معان. حضور اللون محدود، لكنه لافت، خصوصاً الأزرق والأصفر والبرتقالي، ما فلسفتك في الاقتصاد اللوني؟

• هو ليس اقتصاداً لونياً مطلقاً، والدليل أن في أعماله قبل هذه التجربة المقصودة بهذا السؤال مليئة بالألوان إلى حد الإسراف، مع المحافظة على طبيعة المنظومة التشكيلية. ولكن حين بدأت العمل على تجربة الأسود والأبيض، حاولت خوض تجربة إدخال ألوان ضمن مساحات معينة من العمل، وأزعم أنني توصلت إلى موازنة خدمت العمل. تبدو مفرداتك قريبة من التراث

الشعبي والبيئة المحلية، إلى أي مدى يشكل الموروث العراقي مرجعاً لتجربتك؟

• هذا السؤال له علاقة بالسؤال الأول، وأكرر أنني أبحث عن هوية خاصة بأسلوب معاصر تضمن لي خصوصية، بحيث يتعرف المتلقي على اشتغالاتي دون الرجوع إلى

• أنا ميال للاشتغال بالأبيض واستغلال لون الخامة الأبيض لإنتاج الأعمال، ربما لاعتقادي أن على الإنسان أن يكون واضحاً ببساطة ودون مراوغة، فالحياة يجب أن تكون بوضوح هذين اللونين وما يحملانه من معان. حضور اللون محدود، لكنه لافت، خصوصاً الأزرق والأصفر والبرتقالي، ما فلسفتك في الاقتصاد اللوني؟

كما يكشف الحوار عن وعي واضح بدور الخط واللون في بناء اللوحة. فالخط الأسود لا يأتي كخيار شكلي، بل كامتداد لفكرة الوضوح والاختزال، في مقابل بياض الخامة التي يمنح العمل صفاءه البصري. أما اللون، فرغم حضوره المحدود في بعض التجارب، فإنه يظهر كتدخل محسوب داخل منظومة بصرية كانت في مراحل سابقة أكثر كثافة، مما يعكس تطوراً في فهم التوازن بين الامتلاء والاختزال.

ومن جهة أخرى، يطرح الفنان موقفاً نقدياً من التصنيفات الفنية التقليدية، معتبراً أن التجربة لا تُختزل في ثنائيات مثل الأكاديمي والحر أو الحديث والتقليدي، بل تُفهم من خلال علاقة الفنان بالخامة وقدرته على تحويل الانفعال الداخلي إلى بناء بصري. فالأكاديمية، في

رؤيته، ليست قيداً بل أساساً معرفياً، بينما تبقى الحرية الحقيقية في كيفية توظيف هذا الأساس لصالح التجربة الفردية.

كما يبرز حضور السر البصري، حيث تتحول اللوحة إلى نص مواز لمصادر أدبية أو شعرية دون أن تكون ترجمة مباشرة لها. ويأتي حضور المرأة علامة على الجمال كقيمة إنسانية وجمالية تتجاوز الشكل إلى المعنى.

بهذا المعنى، لا يقدم الحوار مجرد إجابات، بل يكشف عن رؤية فنية تؤمن بأن العمل التشكيلي فضاء مفتوح للتجربة والبحث المستمر، وأن الهوية البصرية تُبنى عبر التراكم والاشتغال العميق على المعنى والحرية.

في أعماله تری تداخل بين الشكل الإنساني والعناصر الطبيعية والزخرفية، كيف تصف هذا العالم البصري الذي تبنيه؟

• اعتقد أن الطبيعة هي المصدر الأساس للفن، ووجود العنصر الإنساني من كمالات الطبيعة، ولو أن وجوده يحتمل صنفين، فإما أن يكون عنصر خراب ودمار، وإما أن يكون عنصر بناء وسلام. ومن ناحية العناصر الزخرفية ووجودها في أعماله، فأنا ميال لها، كونها تشكل الهوية الشرقية، إن لم تكن العراقية. فكل ما يحيط بنا، وهنا أقصد البيوت الشرقية القديمة

كما يكشف الحوار عن وعي واضح بدور الخط واللون في بناء اللوحة. فالخط الأسود لا يأتي كخيار شكلي، بل كامتداد لفكرة الوضوح والاختزال، في مقابل بياض الخامة التي يمنح العمل صفاءه البصري. أما اللون، فرغم حضوره المحدود في بعض التجارب، فإنه يظهر كتدخل محسوب داخل منظومة بصرية كانت في مراحل سابقة أكثر كثافة، مما يعكس تطوراً في فهم التوازن بين الامتلاء والاختزال.

ومن جهة أخرى، يطرح الفنان موقفاً نقدياً من التصنيفات الفنية التقليدية، معتبراً أن التجربة لا تُختزل في ثنائيات مثل الأكاديمي والحر أو الحديث والتقليدي، بل تُفهم من خلال علاقة الفنان بالخامة وقدرته على تحويل الانفعال الداخلي إلى بناء بصري. فالأكاديمية، في

رؤيته، ليست قيداً بل أساساً معرفياً، بينما تبقى الحرية الحقيقية في كيفية توظيف هذا الأساس لصالح التجربة الفردية.

كما يبرز حضور السر البصري، حيث تتحول اللوحة إلى نص مواز لمصادر أدبية أو شعرية دون أن تكون ترجمة مباشرة لها. ويأتي حضور المرأة علامة على الجمال كقيمة إنسانية وجمالية تتجاوز الشكل إلى المعنى.

بهذا المعنى، لا يقدم الحوار مجرد إجابات، بل يكشف عن رؤية فنية تؤمن بأن العمل التشكيلي فضاء مفتوح للتجربة والبحث المستمر، وأن الهوية البصرية تُبنى عبر التراكم والاشتغال العميق على المعنى والحرية.

في أعماله تری تداخل بين الشكل الإنساني والعناصر الطبيعية والزخرفية، كيف تصف هذا العالم البصري الذي تبنيه؟

• اعتقد أن الطبيعة هي المصدر الأساس للفن، ووجود العنصر الإنساني من كمالات الطبيعة، ولو أن وجوده يحتمل صنفين، فإما أن يكون عنصر خراب ودمار، وإما أن يكون عنصر بناء وسلام. ومن ناحية العناصر الزخرفية ووجودها في أعماله، فأنا ميال لها، كونها تشكل الهوية الشرقية، إن لم تكن العراقية. فكل ما يحيط بنا، وهنا أقصد البيوت الشرقية القديمة

كما يكشف الحوار عن وعي واضح بدور الخط واللون في بناء اللوحة. فالخط الأسود لا يأتي كخيار شكلي، بل كامتداد لفكرة الوضوح والاختزال، في مقابل بياض الخامة التي يمنح العمل صفاءه البصري. أما اللون، فرغم حضوره المحدود في بعض التجارب، فإنه يظهر كتدخل محسوب داخل منظومة بصرية كانت في مراحل سابقة أكثر كثافة، مما يعكس تطوراً في فهم التوازن بين الامتلاء والاختزال.

ومن جهة أخرى، يطرح الفنان موقفاً نقدياً من التصنيفات الفنية التقليدية، معتبراً أن التجربة لا تُختزل في ثنائيات مثل الأكاديمي والحر أو الحديث والتقليدي، بل تُفهم من خلال علاقة الفنان بالخامة وقدرته على تحويل الانفعال الداخلي إلى بناء بصري. فالأكاديمية، في

رؤيته، ليست قيداً بل أساساً معرفياً، بينما تبقى الحرية الحقيقية في كيفية توظيف هذا الأساس لصالح التجربة الفردية.

كما يبرز حضور السر البصري، حيث تتحول اللوحة إلى نص مواز لمصادر أدبية أو شعرية دون أن تكون ترجمة مباشرة لها. ويأتي حضور المرأة علامة على الجمال كقيمة إنسانية وجمالية تتجاوز الشكل إلى المعنى.

بهذا المعنى، لا يقدم الحوار مجرد إجابات، بل يكشف عن رؤية فنية تؤمن بأن العمل التشكيلي فضاء مفتوح للتجربة والبحث المستمر، وأن الهوية البصرية تُبنى عبر التراكم والاشتغال العميق على المعنى والحرية.

في أعماله تری تداخل بين الشكل الإنساني والعناصر الطبيعية والزخرفية، كيف تصف هذا العالم البصري الذي تبنيه؟

• اعتقد أن الطبيعة هي المصدر الأساس للفن، ووجود العنصر الإنساني من كمالات الطبيعة، ولو أن وجوده يحتمل صنفين، فإما أن يكون عنصر خراب ودمار، وإما أن يكون عنصر بناء وسلام. ومن ناحية العناصر الزخرفية ووجودها في أعماله، فأنا ميال لها، كونها تشكل الهوية الشرقية، إن لم تكن العراقية. فكل ما يحيط بنا، وهنا أقصد البيوت الشرقية القديمة

الأثر التدميري المزدوج لاكتناز الاموال الناتجة عن الفساد

فارس حامد عبد الكريم

اكتناز الأموال هو حفظ السيولة النقدية وتجميدها بعيداً عن التداول والاستثمار (سواء في المنازل أو الخزائن المغلقة)، ويعد أحد الظواهر التي تؤثر عميقاً في بنية الاقتصاد، وتنعكس سلباً على حركة المال في دورته الطبيعية.

أخطر صور الاكتناز:

إن أخطر صور الاكتناز ليست تلك الناتجة عن الادخار المشروع، وإنما اكتناز الأموال المتحصلة من الفساد المالي والإداري.

فالفساد غالباً لا يستطيع توظيف أمواله بصورة طبيعية خشية انكشاف مصدرها غير المشروع، فيلجأ إلى إخفائها أو تهريبها أو تجميدها خارج الدورة الاقتصادية.

وهنا يتحقق الأثر التدميري المزدوج؛ فالفساد يستنزف المال العام ويحرمه من أغراضه التنموية، ثم يأتي الاكتناز ليمنع تلك الأموال من العودة إلى الاقتصاد الوطني والاستثمار المنتج، فتتضاعف الخسائر الاقتصادية والاجتماعية.

آثار هذه الظاهرة على مستوى الفرد والمجتمع:

أولاً: الأثر الاقتصادي على الفرد بصورة عامة (الاكتناز في المنازل) على الرغم من أن المكتنز يظن أنه يحقق الأمان المالي، إلا أن النتيجة الواقعية على المدى المتوسط والطويل تكون مغايرة، وكما يأتي:

1. تآكل القيمة الشرائية (التضخم): المال المجدد لا ينمو، وفي المقابل ترتفع أسعار السلع والخدمات بمرور الوقت. وهذا يعني أن القدرة الشرائية للمبلغ المكتنز تقل تدريجياً؛ فالألف دينار اليوم لن تشتري السلع نفسها بعد سنوات.

2. ضياع فرص النمو (تكلفة الفرصة البديلة):

حرمان الذات من عوائد الاستثمار الحقيقي (العقاري، الصناعي، أو التجاري)، أو حتى الاستثمار الآمن. فالفرد يخسر هنا "الأرباح المركبة" التي كان يمكن أن تسهم في تحسين مستواه المعيشي.

3. الجمود التنموي لثروة الأسرة:

تجميد النقد يمنع الفرد من تطوير مهاراته أو توسيع أعماله أو تأمين أصول إنتاجية مستدامة لعائلته، مما يجعل ثروته "ثروة ميتة" لا تلد مالا جديداً.

ثانياً: أثر الاكتناز على المواطن البسيط (المستهلك والعامل)

المواطن الذي لا يملك ترف الاكتناز ويعتمد على دخله اليومي أو الشهري هو الضحية الأولى لثقافة الاكتناز المجتمعي، ويظهر ذلك في تفاصيل حياته اليومية:

1. شح فرص العمل وانخفاض الأجور: عندما يكتنز الأثرياء أو الطبقة المتوسطة أموالهم، تقلص السيولة المتاحة لتأسيس مشاريع جديدة (مصانع، متاجر، شركات مقاولات). وهذا الانكماش يعني فرص عمل أقل للمواطن البسيط، ويجعل سوق العمل راكداً، مما يمنح أصحاب العمل قدرة على خفض الأجور أو إبقائها منخفضة، لزيادة المعروض من العمالة مقابل قلة الطلب.

2. صعوبة الحصول على التمويل الشخصي:

المصارف لا تقرض من أموالها الخاصة، بل تعيد إقراض ودائع المواطنين. وغياب الودائع بسبب الاكتناز المنزلي يجعل المصارف ترفع تكلفة الإقراض (أسعار الفائدة). وبالتالي، يجد المواطن البسيط صعوبة بالغة في الحصول على قرض ميسر لشراء مسكن، أو بدء مشروع صغير، أو

تغطية مصاريف التعليم والعلاج.

3. ارتفاع تكاليف المعيشة (مفارقة الركود التضخمي):

في بعض الحالات، يؤدي نقص السيولة المتداولة إلى لجوء الدولة إلى طرق بديلة لتمويل موازنتها، مثل زيادة الضرائب غير المباشرة أو الرسوم على الخدمات التي تمس المواطن البسيط مباشرة، مما يتقل كاهله المعيشي.

ثالثاً: الأثر الاقتصادي على المجتمع والدولة:

المال في علم الاقتصاد يمثل "الدماء" التي تغذي شرايين السوق. إن حبس هذا النقد يؤدي إلى شبه شلل في الدورة الاقتصادية:

1. انكماش السيولة وتراجع القوة الشرائية: عندما تخرج كميات هائلة من النقد خارج التداول، يقل حجم الطلب الفعال في السوق. وهذا الانكماش يدفع التجار والمصانع إلى تقليص إنتاجهم بسبب تراجع المبيعات.

2. تعطيل المشاريع التنموية وزيادة البطالة:

يعتمد الاقتصاد الحديث على تحول المدخرات إلى استثمارات عبر القنوات الرسمية (المصارف، والبورصة، والصناديق الاستثمارية). والاكتناز يحرم المشاريع الناشئة والشركات القائمة من التمويل اللازم للتوسع، مما يتسبب في ركود قطاع الأعمال وتراجع فرص العمل، وبالتالي ارتفاع معدلات البطالة.

3. إعاقة السياسة النقدية للدولة:

تواجه البنوك المركزية صعوبة بالغة في إدارة الكتلة النقدية وتوجيه الاقتصاد (عبر أدوات مثل أسعار الفائدة)، إذا كانت هناك نسبة كبيرة من الأموال تتحرك في "اقتصاد الظل" أو مخبأة تماماً خارج النظام المصرفي والرقابي.

4. تراجع معدلات النمو الاقتصادي:

ينخفض الناتج المحلي الإجمالي نتيجة تباطؤ حركة البيع والشراء والاستثمار، مما يجعل المجتمع في حالة ركود مستمر بدلاً من التنمية والازدهار.

5. تعميق الفجوة الطبقة والاضطراب الاجتماعي:

عندما يتركز المال الكثيف في خزائن مغلقة دون إعادة تدويره في شرايين المجتمع كأجور واستثمارات، تزداد الفجوة بين الطبقات ثراءً وفقراً. وهذا الخلل يضعف "التماسك الاجتماعي"، ويزيد من معدلات الجريمة والسرقة والشعور بالإحباط العام، خاصة بين فئة الشباب التي تعجز

عن دخول سوق العمل.



الانتماء إلى الحزب الشيوعي العراقي، وكان ذلك في أيار/مايو 1973 تقريباً، على أمل انتظار الموافقة على طلبي لكي أصبح مرشحاً في الحزب. بعد أيام قليلة التقيت محمداً، فأخبرني أنه سيستحق امتحاناً خارجياً، وإذا نجح فسيقدم إلى كلية الآداب أو كلية التربية، قسم اللغة الإنكليزية. هنا ضحكت، وضحك هو أيضاً، لأن كليتنا كان يعرف مستواه في اللغة الإنكليزية. النظام الداخلي ونسخة من البرنامج، ولم تكونا على شكل كراس، وإنما مطبوعتين على أوراق، على أمل أن يأتي في اليوم التالي ليستلم الرد. وفي اليوم التالي سلمته رسالة طلب

(يتبع)

من رسم النضال

اسمه (و)، وسيسلمك النظام الداخلي للحزب والبرنامج. هو يعرفك ويعرف بيتهكم، وإذا اقتنعت، فسلمه رسالة طلب انتماء إلى الحزب، واختر اسماً غير اسم "مزاحم".

قلت له: عزيزي جودت، أشكرك جداً على اهتمامك بي ودعوتي للانتماء إلى الحزب، ولكنك تعرف أننا مقبلون على الامتحانات. هل يمكن أن يأتي (و) في وقت نتفق عليه كي أكون متفرغاً؟ قال:

• بكل تأكيد.

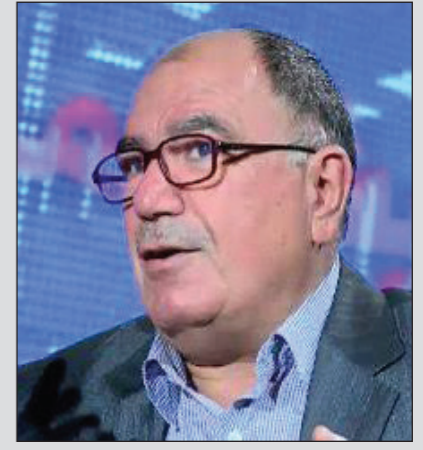
ثم أردفت:

• هل يمكن أن نؤجل موضوع النشاطات والاجتماعات إلى أن تنتهي الامتحانات؟

فقال:

• طبعاً، وبكل تأكيد أيضاً. الحزب والاتحاد يؤكدان دائماً أهمية النجاح والتفوق.

وفعلنا، جاء (و) إلى دارنا، وحُيِّلَ إليّ أنني قد رأيت سابقاً مع أحد إخوتي، لكنني لست متأكداً. سلمني نسخة من النظام الداخلي ونسخة من البرنامج، ولم تكونا على شكل كراس، وإنما مطبوعتين على أوراق، على أمل أن يأتي في اليوم التالي ليستلم الرد. وفي اليوم التالي سلمته رسالة طلب



د. مزاحم مبارك مال الله

في الفترة التي سبقت التهيؤ لامتحانات البكالوريا، أي في حدود شهر آذار/مارس 1973، التقيت جودت بالصدفة، فقال لي: «أريد أن أراك يا مزاحم لأمر مهم». اتفقنا على موعد، وفعلنا كأن لنا موعداً، إذ طلب مني الانتماء إلى الحزب الشيوعي العراقي إذا كنت راغباً بذلك.

وقال: «كل المؤهلات متوفرة فيك، ولا يوجد أي مانع مطلقاً. الحزب ليس مثل مشوار الاتحاد، ولا أعتقد أنني بحاجة إلى أن أشرح لك، فأنت ابن عائلة شيوعية. وسيأتيك رفيق من طرفي

من المسؤول عن الجهل المعاصر؟

دور المثقف في محاربة الجهل

3/ح

فاروق عبد الجبار البصري

تنطوي الطبيعة البشرية، في جانب من جوانبها، على التناغم بين المتشابهين والأقران، وضمن هذا المفهوم نجد، في الغالب، تجاذباً بين الجاهل وصونه الجاهل. وتأسيساً على ذلك، غالباً ما نجد الجاهل قد ينفر، بوعي منه أو دون وعي، من مواطنه المتعلم العارف "المثقف".

لكن تجارب إنسانية وأممية غير قليلة خالفت أو عالت هذا المنطق "الابتدائي" الشائع، وبيّنت أن هذه الطباع يمكن أن تتلاشى وتتخسر إلى حدٍ مُرضٍ، بناءً على التركيبة الشخصية للمثقف أولاً، الذي يتحمل

المسؤولية الأخلاقية الأولى في نهضة مجتمعه، والمبينة قبل كل شيء على إيمانه بهذه المهمة النبيلة، ومن ثم أسلوبه وطريقته في التعاطي والتعامل مع محيطه ومتلقيه، ومدى حرصه على نشر المعارف الإيجابية وحثهم على التحضر والتطور. وقد عاش العراق مثل هذه التجربة على مدى خمسة عقود زمنية، ابتداءً من العقد الثاني ولغاية السبعينيات من القرن العشرين، وقد بيّنا جزءاً من ذلك في حقلتنا الأولى.

عندما نسأل: "من المسؤول عن الجهل المعاصر؟"، فإننا نثبت ضمناً أن العراق كان قد عاش، قبل هذا "الجهل الحالي"، زمناً معرفياً انحسر فيه الجهل والتخلف إلى حدٍ كبير، بعد عصور مظلمة عاشها بلدنا طوال قرون عديدة سبقت تأسيس الدولة العراقية الحديثة عام 1921.

أطوار المثقف العراقي

عندما نريد توصيف المثقف العراقي، ابتداءً من الربع الأول من القرن العشرين ولغاية اليوم، فإننا سنصطدم بأولى الحقائق التي تكشف لنا أننا أمام طورين من المثقفين، وليس واحداً، أمام مثقفين قد يتفقان في الهويات الفكرية والحقول الإبداعية والخزون المعرفي، لكنهما مختلفان تماماً

في الطباع والسلوك، وفي أداء الأدوار المطلوبة منهما حيال مجتمعهما.

أصبح بالإمكان الحديث عن مثقفين ينتميان إلى زمنين مختلفين: الأول ينتمي إلى الرعيل الذي ظهر في الساحة المجتمعية والسياسية العراقية ابتداءً من عشرينيات القرن الماضي ولغاية عقد السبعينيات، والثاني ينتمي إلى الرعيل الذي تلاه، والذي يشغل الساحة الثقافية ابتداءً من نهاية الثمانينيات ولغاية اليوم. وإذا كانت السلطات، ابتداءً من العشريينات ولغاية عام 1968، قد لاحقت وشكلت جدار صلب أمام النشاط السياسي للرعيل الأول من الشيوعيين والمستقلين

الناصرين والمؤيدين لأفكارهم التنويرية أو التحررية، إلا أن ذلك لم يمنعهم من ممارسة أنشطتهم الأدبية والفنية والثقافية بشكل عام، والأهم من ذلك نشاطهم المجتمعي، الذي لم يجب ولم يتوقف إلا بعد أن أجهزت عليهم الآلة القمعية للسلطة الصدامية الفاشية، وخصوصاً حملات الملاحقة والإعتقالات والإعدامات في الربع الأخير من عقد السبعينيات.

سنخص هذه الحلقة للحديث عن هذا الرعيل الأول من المثقفين، أولئك الذين تحملوا المسؤولية الأخلاقية الكاملة في نهضة الشعب العراقي وإنقاذه، ما أمكن، من التخلف والجهالة، ونشر الوعي والثقافة بكل عناصرها وحقولها، تعليمياً وأدبياً وفنياً، بل وحتى أخلاقياً وسلوكياً. وكان بين هؤلاء المثقفين أساطين من المفكرين السياسيين والكتّاب والروائيين والشعراء والفنانين التشكيليين والمسرحيين والصحفيين، فيما

نخصص الحلقة التالية للحديث عن الرعيل الثاني من المثقفين الذين جلهم يعيشون بيننا اليوم.

أثمة ومشاهدات لمثقفين الرعيل الأول

نحن نميل في معظم كتاباتنا إلى الاستشهاد بالوقائع الميدانية، والحواشي التي عاصرناها،

والحكايات التي عايشناها في أوساطنا المجتمعية، علماً أن هذا الميل، وهذا الأسلوب في السرد، لا يقتصران على التبسيط العرضي وإيصال الأفكار وحسب، بل هما، في الوقت ذاته، جزء من متابعة وتوثيق التحولات البنوية التي طرأت على المجتمع العراقي خلال أكثر من قرن مضى، والتي نكرر أسفناً دائماً من أنها لم تنل نصيبها الكافي من الدراسات والبحوث من قبل المختصين، وخصوصاً أساتذة علم الاجتماع.

ما زالت ذاكرتنا تحتفظ بأسماء ومشاهد لعدد غير قليل من المثقفين الأوائل، والشيوعيين منهم بشكل خاص، وكيف كان سلوكهم وأنماط علاقاتهم بمحيطهم، وبالتالي دورهم في نهضة مجتمعنا.

كان المعلم الشيوعي الأستاذ عباس الخزرجي له مكانته الاجتماعية المرموقة والهيبية والمؤثرة في محله، لكن ذلك لم يمنعه من بناء علاقة إنسانية وحميمية مع فرائش المدرسة أبي طاروق الدليمي، بل كان يسيران معاً في طريق عودتهما إلى بيتهما بعد انتهاء الدوام، وكأنهما زميلان في درجة وظيفية واحدة، ليصبح هذا الفرائش، بعد سنتين أو ثلاث، أحد المثقفين الذين يجيدون الحوار والنقاش، بل ويعامله رواد المقهى التي يجلس فيها كأحد مثقفي المحلة، يقرأ الصحف والمجلات والكتب الأدبية، ويحلل الأخبار، ويتحدث مع جلسائه بلغة سميت لاحقاً باللغة الثالثة، أو لغة المعلمين، تلك التي تقع بين الفصحى والعامية.

لم يندم فرائش المدرسة أبو طاروق، ولا عائلته، على اختياره هذا الدرب، وعملاً لإقائه لاحقاً عندما اعتقلته عصابات الحرس القومي عام 1963، ونال ما ناله من تعذيب، لكنه كان سيئداً حتماً لو أنه بقي جاهلاً، ولم يؤد دوره النبيل في مقارعة التخلف على خطى أستاذه عباس الخزرجي.

ولم نستغرب عندما عرفنا أحد الأصدقاء عام 1968 على بائع

لبلبسي أمام مقهى (حلو أبو كريم) في الشارع الذي يفصل مدينة الحرية عن محلة دور نواب الضباط ببغداد، الذي فوجئنا بلغته، وحجم اطلاعه على الفلسفات والآداب والفنون، وطريقة نقاشه وحواره، ولغته السليمة، وهو لم يتجاوز في تعليمه الصف الثالث المتوسط، رغم أسفنا عليه للملاحقة والإعتقال والتعذيب الذي ناله لاحقاً على يد عصابات ناظم كزار عام 1969، وفي زنازين جمهورية صدام لأكثر من مرة.

هذه مجرد عينة من بين عشرات الآلاف من الأسماء التي حفظتها ذواكر من عاشوا تلك السنين العجاف من تاريخ العراق، من الذين لاحقتهم الأنظمة الرجعية، وكان مصيرهم التصفية أو الاعتقال أو النفي خارج الوطن.

معتقل نقرة السلطان

هناك ملح تاريخي نادر داخل المشهد الثقافي العراقي لا بد من التوقف عنده، لغرابته وفرداته وعدم تكراره، ولا نعتقد أن له شبيهاً في العالم؛ إذ ليس من السهل تصور أن المعتقلات يمكن أن ترتبط، على نحو ما، بالمد الثقافي في بلد ما، وهذا ما كان قد حصل في العراق.

فمنذ حملات الاعتقال المتتالية التي طالت الشيوعيين، وخصوصاً بعد الحرب العالمية الثانية، تحولت العنابر والقواويش التي كانت تضمهم في السجون العراقية إلى مدارس ثقافية وفكرية، أما معتقل "نقرة السلطان" الصحراري فقد كان، لوحده، قد تحول إلى جامعة تعليمية بحق.

لم يقتصر دور هذا المعتقل على تدوير الأفكار نفسها بين نزلائه المثقفين، بل نجح في تخريج كفاءات متعلمة مستفيدة أبدعت في العديد من التخصصات الثقافية، من آداب وفنون، في وقت كان عدد غير قليل منهم شبه أميين قبيل دخولهم هذا المعتقل، ونروي تالياً حكاية أحد النماذج من بين هؤلاء:

(يتبع)



الحقيقة الرياضية



اتحاد الكرة يؤكد دعمه الكامل للمنتخب الأولمبي استعداداً للاستحقاقات المقبلة



معهم. واختتم البيان «الاجتماع حضره المدير الإداري للمنتخب الأولمبي نديم كريم، والملوك التدريبي المساعد المؤلف من حيدر جبار وحيدر عبد الأمير، ومدرب حراس المرمى نوري عبد زيد والمحلل الفني منتظر مجبل»، موضحاً أن «منتخبنا الأولمبي تنتظره العديد من المشاركات القارية والإقليمية المرتقبة في المدى القريب».



شأنها أن تضع الملوك التدريبي أمام صورة فنية واضحة للمنتخب، وأكد أن «المنتخب الأولمبي سينال استحقاله من الدعم والاهتمام؛ لأن مرحلة استكشاف اللاعبين الذين سيرتدون فانيلة المنتخب الوطني ستتم عبر خريطة تمثيلية للمنتخب الأولمبي، الذي هو في الحقيقة بوابة التأهل الدولي لكل لاعب يفلح في اجتيازه، والتألق

بالمدرّب عماد محمد وملاكه المساعد، إلى ضرورة توفير جميع الاحتياجات الإدارية والفنية للمنتخب الأولمبي؛ كونه يمثل مرحلة متقدمة من مراحل إيصال اللاعبين إلى صفوف المنتخب الوطني»، وأضاف أن «الاتحاد العراقي لكرة القدم سيعمل على توفير المعسكرات التدريبية اللازمة، والمباريات الودية التي من

مع مدرب المنتخب الأولمبي (تحت 23 عاماً)، عماد محمد والملوك التدريبي المساعد». وأضاف البيان أن «الاجتماع حضره النائب الأول لرئيس الاتحاد سمر عبد الإله، والنائب الثاني محمد ناصر، بالإضافة إلى عضوي المكتب التنفيذي غالب الزامل وخلف محمود، عقد بمقر رابطة دوري نجوم العراق ببغداد، اجتماعاً

أكد الاتحاد العراقي لكرة القدم امس الاول الثلاثاء، دعمه الكامل للمنتخب الأولمبي استعداداً للاستحقاقات المقبلة. وذكر بيان لاتحاد الكرة أن «رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم يونس نجوم العراق ببغداد، اجتماعاً

الحقيقة / خاص

حين تتحول الرياضة إلى ساحة للضجيج



هشام الدلفي

تمر علينا ذكرى الصحافة العراقية، تلك المدرسة الوطنية العريقة التي أنجبت أجيالاً من المبدعين وأسهمت في صناعة الوعي السياسي والثقافي والأدبي والرياضي. كانت الصحافة، وما زالت، شاهداً على محطات الوطن، ورافعة للفكر، ومنبراً للحقيقة، حتى استحقت عن جدارة لقب «صاحبة الجلالة».

لكننا اليوم نغف أمام مشهد لا يسر صديقاً ولا عدواً، وبالأخص في الإعلام الرياضي، الذي يفترض أن يكون رسالة تربية وثقافية قبل أن يكون وسيلة لنقل الأخبار. فالرياضة في جميع دول العالم تُعد أحد أهم روافد بناء الشباب، وصناعة الوعي، وتعزيز قيم المنافسة الشريفة، بينما تحولت لدى البعض إلى منصات للمهازلات وإثارة الفتن.

ما يجري اليوم في بعض البرامج الرياضية يدعو إلى القلق فبدل أن تكون منابر للنقاش الهادف، أصبحت ساحات للصراخ والانتهاكات والسب والشتم، حتى بات المشاهد يتساءل: هل هذه هي الرسالة التي نريد إيصالها؟ وهل أصبح الإعلام الرياضي وسيلة لتجميع الأسرة الرياضية أم لتفريقها وزرع الخلافات بينها؟

والأكثر إيلاماً أن هذا المشهد لم يعد حديث الداخل فقط، بل أصبح مادة للانتقاد خارج العراق أيضاً فمن المؤسف أن يرى الآخرون إعلامياً رياضياً يتبع عن المهنية، وينشغل بإثارة الأزمات على حساب الحقيقة والموضوعية.

وفي خضم هذا المشهد، يبرز سؤال مؤلم: أين الرواد؟ أين الصحفيون الذين أفنوا أعمارهم في بلاط صاحبة الجلالة؟ أولئك الذين صنعوا أسماءهم بالحوار المهني، والتحقيق الاستقصائي، والمقال الرصين، والخبر الدقيق. أين أصحاب التجارب الذين تعلموا أن الكلمة مسؤولة، وأن الإعلام رسالة قبل أن يكون شهرة أو وسيلة للانتشار؟

لقد أصبح بعض الإعلام مع الأسف يقاس بعلو الصوت لا بقوة الفكرة، وباجدل لا بالمهنية، ويعد المشاهدات لا بجودة المحتوى. وتحت شعار «حق الرد مكفول» تُمر أحياناً معلومات غير دقيقة، وتُفتعل صراعات ويُدفع الضيوف إلى أجواء من التوتر والاحتقان، لينتهي البرنامج كما بدأ... صراخاً، ومقاطعات، وخلافات، دون أن يخرج المشاهد بفائدة تذكر.

إن الإعلام الرياضي العراقي اليوم بحاجة إلى وقفة جادة ومسؤولة فهو بحاجة إلى ضوابط مهنية وأخلاقية تحمي اللاعب، وتحترم المدرب، وتضمن مكانة الصحفي، وتقدر عقل المشاهد كما أن المؤسسات الإعلامية والجهات المعنية مطالبة بإعادة الاعتبار للخطاب الإعلامي الرصين، ومحاسبة كل من يسيء إلى المهنة أو يجعل منها وسيلة للإساءة والتشهير وإثارة الفوضى.

وفي ذكرى الصحافة العراقية، لا نبحت عن الاحتفال بقدر ما نبحت عن استعادة هيبة الكلمة، وكرامة المهنة ورسالة الإعلام الحقيقية فالإعلام الذي لا يبني الإنسان، ولا يحترم الحقيقة، ولا يوجد الصفوف يفقد قيمته مهما ارتفع صوته.

الدخيل يهاجم إهمال ملعب الموصل: وزارة الشباب لم تنجز المشروع حتى الآن

الدخيل عن آخر مستجدات ملف اللاعب في المحافظة، منتقداً استمرار إهمال وزارة الشباب والرياضة للملعب الوزاري وعدم استكمال أعماله حتى الآن. وختم حديثه بالقول إن ملعب الموصل الجديد، الذي يُنفذ بدعم وتمويل من موازنة الحكومة المحلية، سينجز ويدخل الخدمة رسمياً في شهر شباط/فبراير من عام 2027.

تجاهله، مستذكراً الإنجازات التي حققها الفريق في مواسم سابقة وقدرته على التفوق على الأندية الجماهيرية الكبرى، مثل الزوراء والشرطة والقوة الجوية، وأضاف أن «إدارة النادي قبلت التحدي هذا الموسم، وتسعى إلى جعل الموصل رقماً صعباً في دوري نجوم العراق، بما يليق بتاريخه ودوري نجوم العراق، وإن نادي الموصل يمتلك تاريخاً جماهيرياً كبيراً لا يمكن

بالمدرّب عماد محمد وملاكه المساعد، إلى ضرورة توفير جميع الاحتياجات الإدارية والفنية للمنتخب الأولمبي؛ كونه يمثل مرحلة متقدمة من مراحل إيصال اللاعبين إلى صفوف المنتخب الوطني»، وأضاف أن «الاتحاد العراقي لكرة القدم سيعمل على توفير المعسكرات التدريبية اللازمة، والمباريات الودية التي من

مع مدرب المنتخب الأولمبي (تحت 23 عاماً)، عماد محمد والملوك التدريبي المساعد». وأضاف البيان أن «الاجتماع حضره النائب الأول لرئيس الاتحاد سمر عبد الإله، والنائب الثاني محمد ناصر، بالإضافة إلى عضوي المكتب التنفيذي غالب الزامل وخلف محمود، عقد بمقر رابطة دوري نجوم العراق ببغداد، اجتماعاً

أكد الاتحاد العراقي لكرة القدم امس الاول الثلاثاء، دعمه الكامل للمنتخب الأولمبي استعداداً للاستحقاقات المقبلة. وذكر بيان لاتحاد الكرة أن «رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم يونس نجوم العراق ببغداد، اجتماعاً

الحقيقة / خاص



منتخب شباب العراق يخسر امام لبنان في بطولة غرب آسيا لكرة السلة



لكرة السلة قد أعلن عن 18 لاعباً يمثلون منتخب الشباب للمشاركة في البطولة التي انطلقت امس الاول الثلاثاء في العاصمة الاردنية عمان .

خسر المنتخب العراقي لكرة السلة للشباب تحت 18 سنة، أمام نظيره اللبناني مساء امس الاول الثلاثاء، في أولى مبارياته في بطولة غرب آسيا لكرة السلة بفارق 31 نقطة وبنتيجة 91-60 نقطة. ويلعب العراق في المجموعة الأولى إلى جانب منتخبات لبنان وسوريا في البطولة التي تستضيفها الأردن للفترة من 7 ولغاية 11 تموز/ يوليو الجاري، وستتأهل المنتخبات التي تحتل المراكز الثلاثة الأولى في الترتيب العام إلى نهائيات بطولة آسيا التي ستقام في الهند، وكان الاتحاد العراقي

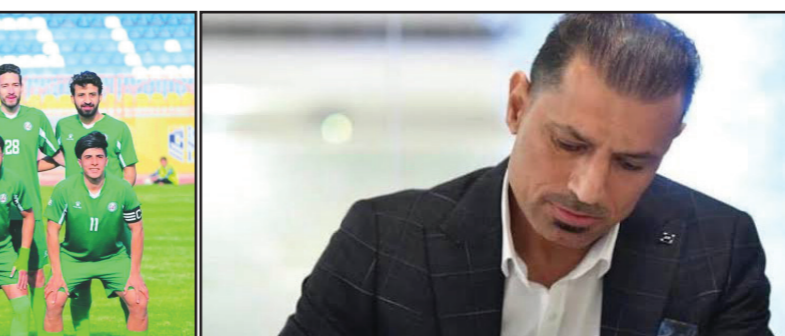
الحقيقة / خاص

رئيس نادي كربلاء:

نستعد بقوة للموسم الجديد وجمهورنا سيكون الرقم الصعب في الدوري



كربلاء الدعم الذي تلقاه النادي خلال المرحلة الأخيرة، موجهاً شكره إلى اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية ومحافظ كربلاء، لدورهما في مساندة النادي ودعم مسيرته في العودة الى دوري الأضواء.



الامتنان لا تفي بحقه لما قدمه من دعم ومساندة خلال المرحلة الماضية، مؤكداً أن الجماهير ستكون الحاضر الأبرز في مباريات الفريق خلال الموسم المقبل، وستشكل الرقم الصعب في المدرجات». وتمن رئيس نادي

الحقيقة / خاص

أكد رئيس نادي كربلاء الرياضي صاحب عباس أن إدارة النادي تواصل استعداداتها المكثفة للموسم الجديد من دوري نجوم العراق، مشيراً إلى أن الفريق سيُدعم بعدد من اللاعبين الجدد إلى جانب التعاقد مع جهاز فني جديد، من أجل الظهور بصورة تليق باسم النادي والمنافسة بقوة في البطولة. وقال عباس إن «الإدارة تمكنت من تجاوز المرحلة الصعبة التي مرر بها النادي، رغم التحديات الكبيرة التي واجهتها، مبيناً أن تضامير جهود أعضاء الهيئة الإدارية والدعم اللامحدود أسسوا في إعادة النادي إلى موقعه الطبيعي»، وأضاف أن «الأيام القليلة المقبلة ستشهد استكمال إجراءات

فوز جامعة السليمانية والكوفة والكرخ في دوري النساء لكرة اليد



قاعة جامعة السليمانية يوم الاثنين الماضي، إقامة مباريات الدور الخامس للبطولة، ففي المباراة الأولى فاز نادي الرافدين على نادي جامعة التراث بنتيجة 14-7، وفي المباراة الثانية حقق فريق الكوفة فوزاً مستحقاً على الدفاع الجوي بنتيجة 22-9. وسيكون فريق جامعة التراث في حالة الانتظار في الدور السادس من منافسات دوري النساء التي تقام بمشاركة فرق، الكرخ والرافدين وجامعة السليمانية وجامعة التراث والكوفة والدفاع الجوي وشهربان.

جرت ثلاث مباريات لكرة اليد في قاعة جامعة السليمانية، مساء الثلاثاء، ضمن منافسات الدور السادس من دوري النساء العراقي للعبة، وفي أولى المباريات حقق فريق الكوفة فوزاً مستحقاً على فريق الوافدين بنتيجة 19-6، وفي المباراة الثانية حقق فريق جامعة السليمانية فوزاً كبيراً على فريق شهربان بفارق واسع وبنتيجة 21-6، وأخيراً فاز فريق الكرخ على فريق الدفاع الجوي بنتيجة 14-5. كما شهدت

الحقيقة / خاص

تحركات عراقية لاستكمال إجراءات ضم الحارس زكريا هادي إلى المنتخب الأولمبي



تعزيز خيارات المنتخب الأولمبي، ضمن توجهه للاستفادة من اللاعبين العراقيين المحترفين في الخارج لدعم مستقبل الكرة العراقية.

الاولمبي بعد المستويات التي يقدمها مع فريقه في إنجلترا، إذ يُعد من المواهب الواعدة في مركز حراسة المرمى، لما يمتلكه من إمكانيات بدنية وفنية لافتة. وكان زكريا هادي قد سجل ظهوره الأول مع فريق برادفورد



المغتربين باشرت التواصل مع عائلة زكريا هادي لاستكمال المستندات المطلوبة وإنهاء جميع الإجراءات الرسمية بأسرع وقت. ويحظى الحارس الشاب باهتمام الجهاز الفني للمنتخب

الحقيقة / خاص

شرع الاتحاد العراقي لكرة القدم باستكمال الإجراءات الرسمية الخاصة بالحارس العراقي الشاب زكريا هادي، المحترف في صفوف نادي برادفورد سيتي الإنجليزي، تمهيداً لضمه إلى المنتخب الأولمبي خلال المرحلة المقبلة.

وقال مصدر في الاتحاد العراقي إن الاتحاد أبلغ لجنة شؤون اللاعبين المغتربين بضرورة الإسراع في إنجاز ملف اللاعب، بناءً على طلب الجهاز الفني للمنتخب الأولمبي، لضمان جاهزيته القانونية للمشاركة في التجمعات والاستحقاقات المقبلة، وأضاف المصدر أن لجنة



روبرتو مارتينيز يعلن استقالته من تدريب البرتغال



مع نهاية مشوار كريستيانو رونالدو في كأس العالم، بعدما أعلن قائد البرتغال أن نسخة 2026 ستكون الأخيرة له في البطولة، وأشاد المدرب الإسباني بمسيره رونالدو، مؤكداً أنه كان مثلاً في الاحتراف والالتزام، وأن كرة القدم ستظل مدينة لما قدمه أحد أبرز نجومها عبر التاريخ.

بعد الفوز على إسبانيا بركلات الترجيح. وودعت البرتغال كأس العالم 2026 من دور الـ16 عقب الخسارة أمام إسبانيا، بعدما تأهلت من دور الـ32 بالفوز على كرواتيا، واحتلت المركز الثاني في مجموعتها خلف كولومبيا. وجاء رحيل مارتينيز بالتزامن

أفكاراً مختلفة، مؤكداً أنه سيحتفظ بذكريات إيجابية من فترة عمله التي امتدت لثلاث سنوات ونصف. وتولى مارتينيز تدريب البرتغال عقب مونديال 2022 خلفاً لفرناندو سانتوس، وقاد الفريق إلى ربع نهائي كأس أمم أوروبا 2024، كما توج بلقب دوري الأمم الأوروبية عام

قراره جاء بعد عدم تحقيق الهدف الأساسي الذي تولى من أجله المهمة، وهو التتويج بلقب كأس العالم، مشيراً إلى أنه لا يرى سبباً للاستمرار بعدما فشل في الوصول إلى هذا الإنجاز. وقال المدرب الإسباني إن مشواره مع المنتخب البرتغالي انتهى، وأن الوقت حان لمنح الفرصة لمدرّب جديد يحمل

الحقيقة - خاص

أعلن الإسباني روبرتو مارتينيز رحيله عن قيادة منتخب البرتغال، عقب الخروج من منافسات كأس العالم 2026، بعد الخسارة أمام إسبانيا بهدف دون رد في دور الـ16، مؤكداً أن المرحلة المقبلة تحتاج إلى قيادة جديدة، وأوضح مارتينيز أن

حطم إرث مارادونا مرتين.. ميسي يحقق أرقاماً أسطورية في كأس العالم



بعد أزمة بالوغون... بلجيكا تحتفل

«رقصة ترمب» عقب إقصاء أميركا

الحقيقة - خاص

لم يكتف المنتخب البلجيكي بإقصاء الولايات المتحدة من كأس العالم 2026 بفوز كبير 4 - 1، بل حوّل احتفالاته إلى رسالة ساخرة استهدفت الرئيس الأمريكي دونالد ترمب والجدل الذي سبق المباراة بشأن مشاركة المهاجم فولارين بالوغون. فبعد أن سجل روميلو لوكاكو الهدف الرابع، احتفل عدد من لاعبي بلجيكا بتقليد الرقصة التي اشتهر بها ترمب في تجمعاته الانتخابية ومناسباته العامة، في مشهد فُسر على نطاق واسع على أنه سخريّة من تدخل الرئيس الأمريكي في قضية بالوغون، وازدادت الرسالة وضوحاً عندما نشر الحساب الرسمي للمنتخب البلجيكي عبر منصة «إكس» عبارة: «ألقوا هذا القرار»، في إشارة ساخرة إلى قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) تعليق تنفيذ إيقاف بالوغون، بعدما كان من المفترض أن يغيب عن مواجهة بلجيكا إثر طرده في المباراة السابقة أمام البوسنة والهرسك.



الحقيقة / خاص

حطم النجم الأسطوري ليونيل ميسي أرقاماً قياسية في كأس العالم بعد تسجيله هدفه الذي قاد به الأرجنتين لقب تأخرها أمام مصر بهدفين نظيفين إلى انتصار درامي (2-3)، مساء الثلاثاء الماضي، ضمن منافسات دور الـ16 لكأس العالم 2026، في مباراة أعادت إلى الأذهان ذكريات الأبطال الأرجنتينية الخالدة.

أرقام قياسية حطم بها ميسي إرث مارادونا:

أفضل صانع أهداف في تاريخ المونديال: أصبح «البولغا» أفضل صانع للأهداف في تاريخ كأس العالم برصيد 9 تمريرات حاسمة، متجاوزاً الرقم القياسي السابق المسجل باسم الأسطورة دييغو أرماندو مارادونا (8 تمريرات).

معادلة إنجاز مارادونا الفردية:

عاد ميسي لإنجاز التاريخي لمارادونا، الذي كان اللاعب الوحيد الذي يسجل هدفاً، ويصنع 5 فرص، ويكمل 5 مراوغات في مباراة واحدة (ضد بلجيكا

المونديال، بعد أهدافه في شباك أستراليا وهولندا وكرواتيا وفرنسا (نسخة 2026)، ثم مواصلة التألق في مباريات الرأس الأخضر ومصر (نسخة 2026). هدف تاريخي في نسخة واحدة؛ وصل ميسي إلى هدفه الثامن في نهائيات 2026، ليعادل الرقم القياسي لأفضل هداف أرجنتيني في نسخة واحدة، المسجل باسم غيرمو ستابيلي (8 أهداف في بطولة 1930).

سلسلة تهديفية تاريخية:

بات قائد الأرجنتين أول لاعب يحرز أهدافاً في 5 مباريات إقصائية متتالية في

في نصف نهائي 1986). فقد كسر ميسي هذا السبيل أمام مصر بتسجيله هدفاً، وصنّعه 6 فرص، وإكماله 5 مراوغات، بالإضافة إلى تمريرة حاسمة.



سويسرا تكمل عقد ربع نهائي كأس العالم بفوزها على كولومبيا بركلات الترجيح

الحقيقة / خاص

ان انتهى وقت المباراة الأصلي والشوطين الإضافيين بالتعادل السلبي (صفر-صفر). وبذلك سيواجه منتخب سويسرا نظيره الأرجنتيني في الدور ربع نهائي البطولة، وفي الدور ذاته سيلتقي منتخبا فرنسا والمغرب ويلاقي منتخب انكلترا نظيره النرويجي، وتلاعب إسبانيا منتخب بلجيكا.

أكمل منتخب سويسرا عقد الفرق الثمانية المتأهلة إلى الدور ربع النهائي لكأس العالم، بعد الفوز على منتخب كولومبيا بركلات الجزاء الترجيحية (3-4) في المباراة التي جرت بينهما أمس الأول الثلاثاء، بعد

إنفانتينو يواجه مطالبات بالاستقالة من رئاسة «فيفا»

الحقيقة / خاص

بالتقرب الشديد من ترمب. كما دعا سياسيون بريطانيون ورموز رياضية إلى استقالة إنفانتينو. حتى الآن لا يوجد مرشح واضح لمنافسة إنفانتينو في انتخابات «فيفا» المقبلة، لكن الأصوات المطالبة بإيقافه أو استقالته بدأت تتزايد. الأزمة اتسعت أيضاً بعد تقارير أمريكية قالت إن ترمب ووزير التجارة الأمريكي هاورد لوتنيك وأندرو جولياني، رئيس فريق البيت الأبيض الخاص بكأس العالم، شكلوا فريقاً قانونياً خارجياً للتعامل مع البطاقة الحمراء، مستعدين إلى أن استخدام إعادة البطيئة في اتخاذ القرار خالف لوائح «فيفا». وفي الختام، وصف جيمي كاراغر، مدافع إنجلترا السابق، ما حدث بأنه «لا يصدق»، بينما قال غاري نيفيل: «لم أر شيئاً كهذا في حياتي».



كلوب الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، وجيلاني إنفانتينو قد رتب الأمر بينهما انتقادات غير مسبوقه على إنفانتينو الذي يواجه منذ فترة اتهامات

وليست رياضتهم إذا كان دونالد ترمب وجيلاني إنفانتينو قد رتب الأمر بينهما فعلاً فهذا جنون لأنه يضع كل شيء موضع شك. الهجوم لم يقتصر على



يقلعون ذلك، قبل أن يقول إنه لم يأمر «فيفا» بإلغاء العقوبة. كلوب مدرب ليفربول السابق كان من أبرز المنتقدين وقال: «هذه رياضتنا نحن،

صاحف داخل المكتب البيضاوي إنه طلب فقط «مراجعة» حالة الطرد، لأنه لا يرى أن اللقطة كانت تستحق مخالفة، وأضاف: «أنا من جعلهم

قاد بورغن كلوب موجة غضب واسعة ضد جيلاني إنفانتينو، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم بعدما ألغى «فيفا» إيقاف المهاجم الأمريكي فولارين بالوغون في كأس العالم، عقب تدخل من الرئيس الأمريكي دونالد ترمب. وبحسب صحيفة «التلغراف» البريطانية، فإن الأزمة انفجرت بعدما اعترف ترمب بأنه تواصل مع إنفانتينو، وطلب مراجعة طرد بالوغون، الذي كان قد حصل على بطاقة حمراء في مباراة الولايات المتحدة أمام البوسنة والهرسك. وبموجب القرار الجديد سمح للاعب بالمشاركة أمام بلجيكا في دور الـ16، رغم أن لوائح كأس العالم لا تتيح عادة الاستئناف على البطاقة الحمراء. الاتحاد البلجيكي أبلغ الاتحاد الأمريكي قبل المباراة بأنه يعترض على أهلية بالوغون للمشاركة إذا وُضع اسمه في ورقة المباراة، مؤكداً أنه سيبقي «كل الإجراءات اللاحقة مفتوحة»، بما يعني احتمال اللجوء إلى مسار قانوني، وقال ترمب في مؤتمر

*عذية.. من اجمل قصائد الشعر الملمع للشيخ عبد الأمير الحيدري



تعال تلاحك لروحي

احمد النجداوي

تعال تلاحك لروحي تشرب موت يوميه
تعال ودلني مائدل سفر وعيونني معميه
تعال الروح ماتقنع
تريد بكل فرض تطلع
شسولف الها ماتسمع
تريد تروح
تسحك بيه يوميه وتفنگ جروح
توصل مرحلة ادور براسي اشخاص حتى تبوح
واذا ماتلكة!
ماتم تسحل بروحي ونعي وصباح
وذاك الكاطع براسي سمعته يمول مامرتاح
ولفه جبار بندهنه كومو امشونا خل نرتاح
ولك شرتاح
على جتاني حمل كونين ماحذب علي ضهري
وحذب كلشي من فرنگك عكس يرجع شفت عمري
فك اسري
سجن بيه صورتك ناغت مرض يكتل بدم بارد
بكلشي وياهم مواكب لجن البال بس شارد
الضحك مامال يم صوبي
ودمع متونس بثوبي تعال لهسه ماركاد
ولك فاكد
اول مرة اضوكن لوعة الوحدة
واشوف ايامي مني اتطرح
ماي وطاح من سدة
الحگ ياخضر عيني تراها خلافاك مرمدة
ولك شده
يالوعت الحضة الماكو بيها انت
كدما ساكت خلافاك علي مستغربة السكتة
تعال وشوف
صدى صوتك نده حسي وكمت باللاوعي اتخايل
امد ضلي على جفوفك واشوفن ضلك يحايل
كلما الرزم ايديك رماذ بجفني تتحول
ليطول علي بعدك تراني هنانه ممطول



الحقيقة - خاص

انسي أروم من الأشراف امرأة * وتناسب ويا اهديب شيخ او شقية
فقال لي مرجبا إن كنت قاصدنا * ريس ثلاثة أيام وانهي القضية
بقيت عندهموا شهرا بلا ملل * يوم اعل يوم ايزود درهم عليه
لما رجعت و قلبي ملؤه فرحا * واشكر الباري الكون رب البرية
أرسلت من خدمي عبدا وجارية * واعاد أسف دينار غير الهدية
أرسلت من خدمي قوما برفقتهم * أربطعش مذروب غير الشقية
لما وصلت رأيت القوم حازنة * حس كلبسي بالمكروه وانعمل بيه
بقيت أسأل عنهم كل طائفة * مامش خبر يا كوم يضبط الجية
سألت أكبرهم سنا أخاطبه * سولف لي قول لي اشصار و احجي القضية
فقال لي عندما جننا لمنزلهم * شفت العرب ييجون عدهم عزية
فقلت ماذا جرى ؟ * كالموا لي بنت الشيخ عضتها حية
فقلت ماسمها ومتى ؟ * كالموا لي نص الليل ماتت عذية
حتى أتاني رئيس القوم والدا * سلم عليه بلن وابدى التحية
من خلفه خدم تترى لناظرها * سيفه يخط بالكاع و بيده اصخرية
قولوا لصاحبكم عندي شقيقتها * يصير لي سبع اسنن وانطيه غوية
عذية / اسم الحبيبة
غوية / اخذ الحبيبة

قالت عفوت و إن العفو من شيمي * بالك أنوب اتعود لا تجني سيية
قالت إذا شئت وصلنا فمات منزلنا * واكصد بحج الضيف وكنت المسية
فقلت لا علم لي في حكيم أبدا * ماندل وطنكم وين وصفيه ليه
قالت بسواي الظبي أبيتنا ضربت * كلش بيوت كسار فرهه او ضويه
فاندنو إذا نظرت عيناك أكبرها * مربوطة بيها الخيل و ضيوفها مية
واجلس اذا جنت تلقى كل مكرمة * وتحصل المكسود من غير أدية
ثم افترقنا و سارت نحو منزلها * وأنه اتحب رديت واصفج بديه
بقيت أسأل عن وادي الظبي شغفا * كالموا لي درب ابعيد كطب او فنية
إياك فردا في مغازته * خذ لك دليل اويك وكنت المسية
فسرت في كيد البيداء ليس معي * غير الفرس و السيف و البندقية
بقيت سبعة أيام بكاملها * أكل حشيش الكاع واشرب أمية
حتى وجدت ذنابا ملؤ أودية * خلصني منها السيف و المطاية
حتى وجدت خيام القوم شاهمة * من بعد جنها اجبال فوك الوطية
لما رأوا فرسي للبيت مقبلة * جاني العبد مسرور يركض إليه
نزلت عن فرسي و القوم كلهموا * كالموا لي فرحانين رجسوا بيه
حتى أتاني رئيس القوم عانقني * وبصفه حطلي اشداد او راعي الخنية
جلست حينئذ في جنبه خجلا * حس او نشدني او كال سولف النية
فقلت يا سيدي انسي قصدت لكم * للمنزل اتعنت خاطب عذية
فقال لي يا فتى من أين سرتكم * جاوبته من زيد او أمي اعزته

يا إخوتي قد دهنتي اليوم كارثة * و ارجوكم اتسكتون و احجي القضية
عينايا قد نظرت حوراء سافرة * تشبة البدر التام من يشع ضيه
لقد رميتي بسهم اللحظ عامدة * وانصبت يلخوان بسهم المنية
حتى وقعت جريحا ليس لي رفق * و اشتقت و كحه العين مشتمه بيه
تبسمت و انتنت في الحال قائلة * جا عفئك و رديت لاجن خطيه
كلمتها بضعيف الصوت ملتصبا * داوي اصوابي أرجوج يام الحمية
قالت تمازحني لا تدعي كذبنا * حيله او جذب دعواك ما بك أدية
قلت اتق الله ان الجرح فسي كيدي * لو تمتت كومي اتريد منج أدية
ثم انتنت ببنا الكف تلمسني * و تشمني بالخدين او تفرج بديه
عوفيت عندهن بالحال من سقم * و الجرح تك او طاب من دنت ليه
فقلت يا ضيبة جودين في قبلة * كالت لي إنت ليش نفسك دنية
لا أقصد السوء في تقبيك أبدا * لاجن ميانه اعليج او عين النية
قالت إذا هكذا اني سمحت بها * خاف العريضي ايفوت عجل بديه
لما سمعت بهذا القول من فمها * فرحة اربع عضيبت خد الوفية
قالت و قد عضيت مهلا بلا عجل * جك صلب طماع او عينك جوية
فقلت يا ميني لا أبغني طمعا * لاجن ابغى اشعور غصبن عليه
يا منية الصغ أرجو الصغ عن طمعي * أني اعتديت اعليج وانتي البرية

ادفع بالبلم



و آته البيك أعرفه و ياما جربته
بيا روجة اطيح تمد لي جف سجان
و تحطني بقفص و تكول ونسته
دطشني رمل هم امشي وبه الريح
و لا تحكمني بيدك هذا ما عشته
عشت شاهين وكتي و أنه تك جناح
و طرت بلا سما و حطيت عالردته
و تمرني حجابك و أقرأها صورة و صوت
و ادري بالقصد و اعرف القاصدته
و ما أفر مغزلي و اغزل حجي الفاهين
و لا ابرم سولف تنحجي بسكتة

و لا تزرع شلب و تغشك النهارن
الشلب ينزادله و ما صح الك الردته
رافكته الجرف و سنيكي كلهن بور
ما حط بيدي كطرة و لا يحن شفته
و من شفت الذنى يصبح على العاكون
و خدود الورد ما يوم حاضنته
أيت الشبج و السمج ترس الهور
و كلت الصيد قُل و هذا مو وكنه
و على راحة خلگهم حَمَلُوا شگبان
و كالموا صيدنا و أنه الأمس صدته
و مدري شلون اصدك يا وكت وياك

ذرائي و طحت و الراس دنكته
و ابن نفس الحضن يضحك بعالي الصوت
و لا جنه اخوي و امي راضعته
و كل ذني و عشت و النايبات هواي
و عبرن و انتهن و الغات مونه
و يحاچيني الضمير بحركة المصبوب
و يگلي الزمان شلون صاحبه
على كمنطرة غريك لا تحط رجلك
وكتك موش امان ذياب دايرته
نورس لا تحط بجرف ما بيه ماي
العطش كَتَال مثل السيف سالفته

خابط يا وكت ما يصفى بيك الراي
تطشني و تلمني العمر خلصته
الجنيته وياك شنهني و وين بيه تريد
أنه هلال بسماك شبيك نزلته
اليكفر بالنجم تنطيه ضواك شلون
الي يذم الشمس لا تحلف بيخته
ترره سنين العسر طشن بروحي الضيم
و اعانتهن و اكلهن كلشي خلصته
لا حفة صبر و نعيش بيها الصيف
و لا ضحكة أمل و نكضي بيها الشته
مرواح التعب حطني بحلگ الريح

ولاء الفرطوسي

أدفع بالبلم ما ادري بيه فرگان
و المردي انكسر و الروجة خانكته
و بديرة مناجل سنبله انحطيت
حصدوني و خضار الطيش ما شفته
و صدكت الرمل بيه تكشخ الصحراء
ما ادري الايل كل حول ساحكته
و صبرت اعله الجرح حد ما خذاني الشيب
و تحملت السنن و ضكت ما ضكته
الحنضل و العسل و الزين و الموزين
كلهن جربتهن و انت ذاك انتة

تنام ليك

موش انتة البالي ولا انت المقصود	واحس بمنجلك يحصد ورود الشوك	موصاحب طويله ولا تمل بهواك	انا بشرع العشك دين وصلاة وصوم
مدري شلون رهمت وانت صرت انت	اول ما نما الحدين وشرتة	ولا انت ولاك كلبني وصدك المته	ويتكل البوارح لو حكم صمته
وردتك عود ترهم مارهمت وياي	اباريلك عليمن ليش بعد ارجاك	اذن سيان عندي ان رحن وان ظليت	ويشعرك شطارة وغالب ومغلوب
وردت بس ما تهيا الحاسبة وردته	مجفي وكل سبب للوصل كطعته	دامنت اعله هجرك عمر عاشرته	وكلمن يرى الناس بعين شاكلته
على الخامس و سادس كالبتهيا وياك	بناك أنه الرجيج المايعرف الغيض	اذا هذي رغبتك والهجر سلوك	اناحزني التلوي اعله المهدي الوحيد
وارخيلك حبل وبلا وعي تعته	لو انه اليسيل للماي من تحتته	موش انه البيعت بذيال بايعته	ماينشبع منه شكتر ما عفته
ويمر صيفك واجرعه وعود اتاني شتاك	انا من اغتاظ افك للغيظ مية باب	ولانه اليشترتي غالي وبيبع اريخيص	على الغارب حبيلها وروح لا رديت
ياحفظل مرار ان كاض وان شتته	واغلك للمراضه وللصلح سته	ويحط ثمن نفسه بسوك عاطفته	مليت المسايس ما نفع شفته
لهسه مرورتك تحت اللسان تبات	انا يسمر نكور ومثل نكر الطير	ولو ادري اتغنج والغنج مطلوب	مققوله وابوه اليدك باب اهاوك
عكده وكل حلو بهواك ما ضكته	اول مال لجتك البيك فرزنته	بس لعب العواطف فاتني او فتته	لايو اليوصلك لو تظل بس انتة

عطا السعيد

بناك تنام ليك وانه اظل سهران
وتغت الوسن وتكول سهرته
وتتساوي بجفن ومنغصات الليل
مامرن عليك وضكت ماضكته
وتفرهدني اللبالي والتهني بطرواك
بس اجتر حزن وانرف دمع سكتة
اذا هذا اليدور بخاطرك غلطان
ماتعرف عطا وعن كرب جربته



نصوص بيضاء" للشاعرة ندى سلطان... الذات بوصفها مرآة للزمن والمفارقة

قراءة نقدية

بقلم: حمدي العطار

مقدمة

كثيرا ما تؤثر معرفتنا بالمبدع، أو متابعتنا لتجربته الإنسانية والثقافية، في طريقة قراءتنا للنص الأدبي، إذ تمنحنا مفاتيح إضافية لفهم عالمه الداخلي، من دون أن تلغي استقلالية النص أو خصوصيته الجمالية. ومن خلال متابعتي للشاعرة والناشطة المدنية ندى سلطان، تشكلت لدي رؤية مختلفة عند قراءة مجموعتها الشعرية "نصوص بيضاء"، وهي رؤية تنطلق من النص نفسه لكنها تستضيء بشخصية الشاعرة وتجربتها. تضم المجموعة، الصادرة عن دار رؤى للطباعة والنشر سنة 2023، (125) صفحة، وتكشف عن شاعرة تمتلك حساسية عالية تجاه الذات والإنسان والوطن، وتبحث عن لغة قادرة على احتواء القلق والأسئلة والذاكرة.

قصيدة النثر.. البحث عن بديل للموسيقى مع انتقال الشعر العربي من القصيدة العمودية إلى شعر التفعيلة، ثم إلى قصيدة النثر، تغيرت أدوات التعبير ووظائف القصيدة. فحين غاب الوزن والقافية، أصبح على شاعر قصيدة النثر أن يعوض هذا الغياب بكثافة الصورة، وعمق الفكرة، والمفارقة، والاقتصاد اللغوي، والقدرة على الإدهاش. لقد انتقلت القصيدة الحديثة من فضاءات المديح والرفاء والفروسية إلى تفاصيل الحياة اليومية، وأصبح نجاحها مرهونا بقدرتها على تحويل اليومي والمألوف إلى تجربة شعرية نابضة، وهو ما تحاول ندى سلطان تحقيقه في معظم نصوص مجموعتها.

تعتمد "نصوص بيضاء" بدرجة كبيرة على التجربة الذاتية غير أن هذه الذاتية لا تتلغى

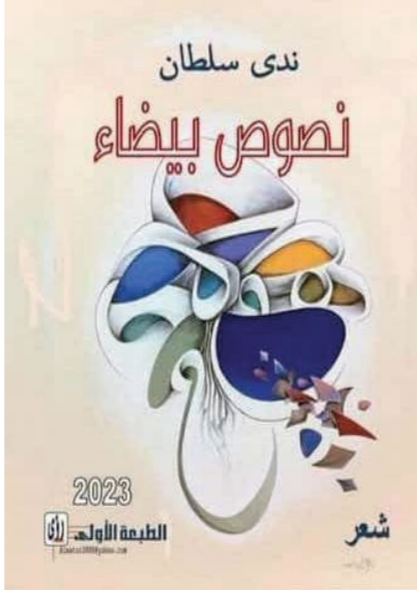
على نفسها، بل تتحول إلى فضاء إنساني أوسع. فالذاكرة والحزن والانتظار والحب والفقْدان تشكل البنية العميقة للنصوص وتمنحها صدقاً عاطفياً واضحاً. وتتجلى هذه السمة في قصائد مثل "كرنفال الصمت" و"نص ماكر"، حيث تتحول التفاصيل اليومية إلى إشارات شعرية مشحونة بالإحباط بينما تؤدي المفارقة دوراً أساسياً في بناء الصورة الشعرية، فتتجاوز الحميمية مع القلق والحضور مع الغياب واليقين مع الشك. «الزمن... القيمة الأكثر حضوراً

يعد الزمن من أبرز النيمات التي تتكرر في المجموعة، فهو ليس زمناً فيزيائياً فحسب بل زمن نفسي تتجسد فيه حالات الانتظار والغياب والاشتياق والخوف. ولهذا تتكرر مفردات الساعة والدقيقة والفجر والصباح والليل في عدد كبير من القصائد، مثل "رسائل من مجهول" و"خيارات" و"صوت"، "الثالثة"، و"شهادة" و"فجر قلق" و"حضور"، و"احتياج" و"معرفة قديمة".

وتتحول الزمن عند الشاعرة إلى شخصية فاعلة تشارك الإنسان قلقه وتكشف هشاشته أمام التحولات. «العنوان والإهداء... عتبات دلالاتنا يحمل عنوان المجموعة "نصوص بيضاء" أكثر من دلالة فالبياض يحيل إلى النقاء والبراءة والبدايات المفتوحة كما يتيح للمتلقى أن يشارك في استكمال المعنى. ويعزز الإهداء هذه الرؤية، إذ تقول الشاعرة: «أبي... وفاء لظلك الذي ما زال ينتظر عودتي من المدرسة لأغرس على كتفه طفولتي». إنها صورة شعرية مذهشة تستبدل "الذكرى" بـ"الظل" وتجعل الأب حاضراً بوصفه ذاكرة حية لا تغادر الوجدان، بينما تتحول الطفولة إلى شيء يغرس فوق كتفه في استعارة تؤكد



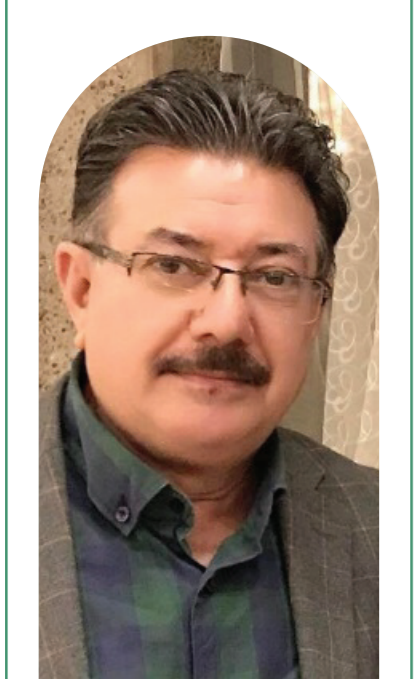
تعلق الشاعرة بالماضي وحنينها العميق إليه. «ثراء المفردة الشعرية تتميز ندى سلطان بقدرتها على اختيار المفردة غير المتوقعة فتجنب التعبير المألوف لصالح تعبير أكثر إثارة. فعندما تقول: "وحده العمر يمر قاسياً" فإنها تستبدل الوصف المتوقع «بطيئاً» بكلمة «قاسياً»، لتجسّل الزمن تجربة شعورية لا مجرد امتداد زمني. وهذه القدرة على كسر التوقع تمنح قصائدها طاقة دلالية إضافية وتؤكد امتلاكها معجماً لغوياً خاصاً. «بين الجملة الاسمية والجملة الفعلية تميل الشاعرة في بعض القصائد إلى الإكثار من الأفعال، كما في قصيدة "مسافة" حيث تتوالى الأفعال بصورة متتابعة، وهو ما يقلل أحياناً من الإيقاع الداخلي للنص.



وأرى أن الجملة الاسمية والوصفية تمنح قصيدة النثر مساحة أوسع للتأمل وتزيد من كثافة الصورة الشعرية بينما يؤدي الإفراط في الأفعال إلى اقتراب النص من السري، حيث يتحول الشعر إلى موقف «الشعر بوصفه موقفاً لا تنحصر تجربة ندى سلطان في الهم الذاتي بل تمتد إلى الهم الوطني والإنساني كما في قصيدتها المهداة إلى الشهيد صفاء السراي، حيث يتحول الشعر إلى موقف أخلاقي ضد القمع والموت ومصادرة الحرية. وهنا تتأكد العلاقة الوثيقة بين الشعر والمعاناة فكلمة اشادت التجربة الإنسانية، إزدادات القصيدة قوة وتأثيراً. «قصيدة "مسافة" من الذات... قصيدة "مشرد" في قصيدة "مشرد" تغادر الشاعرة عالمها الشخصي لتكتب عن الإنسان المهمش

المجتمع. وتنتج ندى سلطان في بناء قصيدة تستند إلى المفارقة وتستثمر الزمن بوصفه عنصراً بنائياً ودلالياً، مع عناية واضحة بالتفاصيل الصغيرة التي تتحول في نصوصها إلى إشارات شعرية كثيفة. ورغم بعض الملاحظات المتعلقة بالإفراط في استخدام الجمل الفعلية واقتراب بعض النصوص من السرد فإن المجموعة تقدم تجربة شعرية جديدة بالقراءة، وتؤكد حضور شاعرة تمتلك خيالاً خصباً، ولغة شغافة، ورؤية تنطلق من الإنسان قبل أي شيء آخر.

إن "نصوص بيضاء" ليست مجموعة شعرية فحسب بل محاولة جادة لكتابة الحياة بلغة الشعر، وتحويل الألم والحزن والذاكرة إلى صور تبقى عالقة في وجدان القارئ.



مكائد الضوء

مهدي القريشي

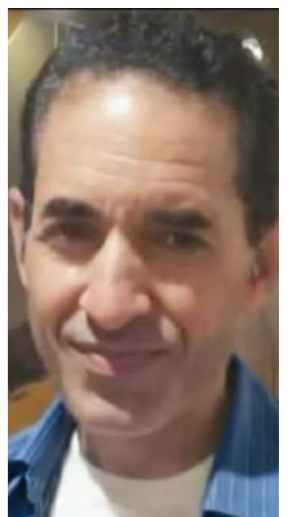
أعدّ الخطى بانزياح ما يسرني ، ولا بديل على ما أظنّ لأنّ الشمس بنعومتها تفتوّت على مكائد الضوء الذي مازال يراه الناظر ، وهو يراني رغم أنّ نظارته من سلاية كتمان البوح . سأعيد ترتيب الصورة بما يلائم قميصك المتهدل . بخطواتي أزيح الأتربة وأعدّها باتجاه اسمك المائل في قنينة تبيد وهذا يؤنسني ، إنك مازلت من سلاية دالية العنب . لا تتلقّ بالضوء إن توسعت خطواته أو انزلت تحت قميصك الموشى بالوعود . الضوء كما أظنّ، يحموه المساء ويعرق في بقبينه . ستتوضّح الرؤية رغم كثافة الغربة ، ستتعانق عقارب الساعة همماً تسارعت في الوصول . المجد للزمن قارئ تفاصيل العيش . الريح مملكة الأنوار، وأنت تطالبني بعد زفير الأشجار ، ورجية الزهور بالإطاحة بالفرشاة ولا تترتّب في استشارة الضوء المتدرج من نافذة أفكارك ، كأنك تريد أن تنهي اللعبة التي ابتدأتها يوم كنت أنا الضوء وأنت الظل . لم تكن خطواتي باتجاه الظنّ / لأنّ الضوء يراه الناظر عبثاً . العماء أم السهوى ؟ الحبرُ بينهما قطعته حمامتُ بيض . الظنّ أم اليقين ، الشجرة المثمرة التي ينتظر الشتاء قطافها ؟ الخروجُ من ممالك الرماد أم الدخول في غيابة الوسن ، أيهما أكثر احتمالاً . لجعلك خالداً في الفراغ ؟ أراني أقبض على صلصال الضوء ، أراني ماسكاً ياقة الأتربة . أراني أحلمّ باليقين وعلى أروافه اللغات . أراني أبحث عنك فأطريق طویل والمكوث في المرايا فخاخً لاصطياد الدهشة والذبول .

قصة قصيرة اليوم التالي

بعودة نصفي الثاني ! عيناى تدمعان .. لا.. لا.. لم تكن عيناى معا.. لقد أخطأت التقدير.. كانت عين واحدة فقط لنصفي الحي .. الذي ما زال يدب على الأرض . أذكر نصفي الثاني حين تحامل على نفسه.. رغم جرح قدمه.. وحملي على كتفه.. وأنا طفل صغير.. كانت الأمطار الغزيرة قد قطعت علينا الطريق.. وأذكر حين جاءني إلى محطة القطار.. وأنا في مقبّل العمر.. كنت قد غادرت البيت.. متوجهة إلى المحطة.. في طريقى إلى محل عملي بالإسماعيلية.. كان دون أن أتقنيه.. كانت الساعة تقترب من العاشرة صباحاً.. تسنى لي يرتدي قميصاً أبيض بنصف كم.. وينظال أسود.. بينهما حزام أسود.. مع حذاء كلاسيك أسود.. كان لا يزال شعر رأسه الأبيض متمزجاً بالأسود.. كما في الصورة التي أضعها فوق مكتبي الآن.. قدم لي رغيف خبز ساخن.. قبلته.. و اقتسمته معه . في مساء اليوم التالي لمحاولتي العيش بذراع

عماد أبو زيد

انشطرت إلى نصفين .. أسير بنصف جسد .. ذراع وساق فقط.. لا أرى إذا كنت أمشي بنصف جسدي الأيمن أم الأيسر ؟ .. ولا أرى إذا كان قلبي يعمل بكامل كفاءته أم لا ؟ حين أنظر إلى المرأة.. يعود إلى النصف الآخر المفقود.. شيء مرهق أن أقف أمام المرأة طويلاً.. محفنيا



"ذاكرة الوراق" مقالات كاظم الحجاج



والدهاء، نقرأ كتاباً لا يشبه الكتب. «ذاكرة الوراق» ليس مجموعة مقالات، بل هو دفتر عمر، وخزانة بصرية، ومعد خشبي في مقهى أدبي مفتوح على ستن عاماً من الكتابة. جمعه الشاعر كاظم الحجاج من زوايا الصحف والمجلات العراقية والعربية والعالمية، منذ أن كان طالباً في كلية الشريعة ببغداد في ستينيات القرن الماضي. ولأن الوراق في تراثنا هو الحافظ، والناقل، والشاهد السني لا يكتب ليؤرخ فقط، بل ليُضحك ويُبكي ويوقظ، يقول الحجاج في عنوانه الفرعي: «سمعت، قرأت، رأيت، حفظت». أربع كلمات تلخص منهج رجل جعل من الذاكرة قلماً، ومن الطرفة سلاحاً، يمشي على حبل دقيق بين الجد والهزل. هنا تجد الطرفة البصرية الخفيفة، وهناك السخرية اللاذعة، وهناك الكوميديا السوداء التي تُضحكك، ثم تجعلك تسكت فجأة؛ لأنها لمست الجرح. كتب الحجاج عن الأدب والسياسة والمجتمع بالقلم نفسه؛ لأنها عنده أوجه لعمله واحدة اسمها «الإنسان العراقي». من «عتبة السوراق» إلى «أحرف الصوت... أحرف الصورة»، ومن «ظريف ظرفاء البصرة» إلى «نكات الشعوب»، يأخذنا الكاتب في جولة لا تهدأ. يمرر بـ«العرب والإعراب» و«من هم الشعوبيون؟»، فيطرح أسئلة الهوية من دون خطابة. ويقف عند «محمود الريكان... حياة مقلدة وموت مستباح»، فيتحوّل النقد إلى رثاء، ويفتح ملف «من

طالب كريم

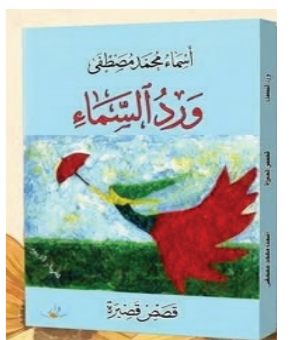
عن سلسلة «مقالات» التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة / وزارة الثقافة والسياحة والآثار، صدر حديثاً للشاعر الكبير كاظم الحجاج كتابه الجديد الموسوم «ذاكرة الوراق: سمعت، قرأت، رأيت، حفظت». والكتاب مجموعة مقالات نُشر معظمها في الصحف والمجلات العراقية والعربية والعالمية، وجاءت مقدمته تحت عنوان «عتبة الوراق»، نقتطف منها: «هذه رحلة معرفية نافعة، لأخذنا على الأقل؛ لأن ما سمعنا عن أساتذتنا، منذ الابتدائية حتى الجامعة، يصعب أن يتكرر اليوم مع أقداننا ومع معلمهم، منذ الابتدائية حتى الجامعة كذلك. وما قرأناه من كتب يصعب أن يُعاد طبعها اليوم، في زحمة الكتب، وزحمة الفضائيات، وزحمة شاشات التواصل. وما رأيناه في أزمئتنا يصعب أن يُرى اليوم كذلك. لا ننحاز إلى أزمئتنا مثل الأصوليين وأتباع الماضي البعيد، غير أننا نقدم الآن ما سمعنا، وما قرأنا، وما رأينا (رؤية العين ورؤية الرأي). هذا مهد ومهاد زماننا - ولا نقول: ماضينا - الذي تربينا عليه. إنه معلومة، وإنه رأي، وإنه طرفة، وإنه متعة القراءة والسماع.»

إصدار

الموسومة (ورد السماء) .. ضمت 28 قصة، توزعت ثيماتاً بين هموم الفقد والفراق ومواقف إنسانية مختلفة، عاشتها القاصة التي اغتت تجربتها الحياتية قراءات مبكرة ورحلة عمل طويلة في كتابة التحقيق الصحفي

الحقيقة - وكالات

عن (دار السرد) في بغداد، صدرت للقاصة والصحفية أسماء محمد مصطفى، مجموعتها القصصية



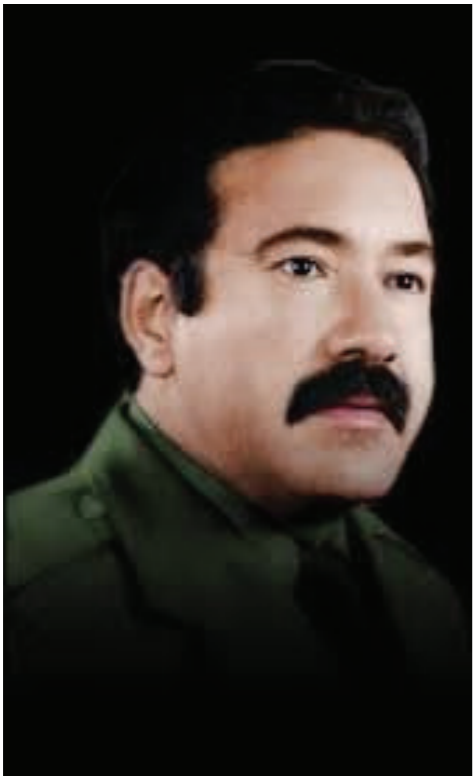
1999، وكذلك ثلاثة كتب مشتركة صدرت بعد العام 2003. الغلاف تصميم القاصة أسماء محمد مصطفى. لوحة الغلاف للفنانة سماء الأمير.

والعمود والمقالة في الصحف والمجلات، منذ مطلع تسعينيات القرن الماضي .. المجموعة التي جاءت ب 144 صفحة من القطع المتوسط، هي الثانية بعد مجموعتها الأولى (نحو الحلم) الصادرة عن دار الشؤون الثقافية العامة العام

قراءة في كتاب (محنة في قطار الزمن)

صاحب الضويري.. دراسات في حياته وشعره

لمناسبة الذكرى الأربعين على رحيل الشاعر الشعبي العراقي (صاحب الضويري ١٩٤٧-١٩٨٥)، صدر عن دار لندن للطباعة والنشر كتاب الباحث والمحقق صادق جعفر الروازق، الموسوم «محنة في قطار الزمن»، الذي تناول فيه التجربة الحياتية والإبداعية للشاعر المذكور. وقد ضم الكتاب مجموعته الشعرية «كتابات على جدار الزمن»، إضافة إلى دراسات وآراء نقدية في حياته وشعره بأقلام أكثر من ثلاثين باحثاً وناقداً وشاعراً وصديقاً. يستهل المؤلف كتابه بمقدمة بقلمه، عنوانها «عمق العزف على أوتار الضويري»، يشير فيها إلى قصور الكتابات التي تناولت منجز الضويري، ويصفها بالكتابات السطحية التي لم تسبر أغوار عالمه الخاص، وهو رأي فيه بعض التجني، إذ إن هناك عدداً من الكتابات والمقالات التي أنصفت الشاعر، ودخلت إلى أعماق تجربته الشعرية، والدليل على ذلك الكم الكبير من الدراسات والمقالات التي أسهمت في تحرير هذا الكتاب.



حقيقي» (ص ٢٤٨).

وتمنح ذكريات الروائي سلام إبراهيم عن الشاعر صاحب الضويري الكتاب قيمة توثيقية وإنسانية إضافية، إذ يقول في واحدة منها: «أسمعتني أبياتاً من قصائده ذات البحر الواحد، المبنية على فكرة الحسجة الفراتية في مرموزاتها الشديدة المحلية، وكان نهباً شديداً للذكاء، يتفلسف في وجهي وانفعالاتي أثناء الإنشاد» (ص ٢٧١).

كما يستذكر الشاعر الحلي صلاح اللبان ذكرياته مع الضويري، ويقول في شعره: «جمل الضويري الشعرية ولوحاته بأذخة في التعبير، متسامقة في الصياغة، ومكلمة بوحدة الموضوع» (ص ٢٩٠).

ويستذكر الأستاذ جواد كاظم الرازقي - ابن خالة الشاعر - بعضاً من ذكرياته عن الضويري، ويقول عنه: «شاعر القصيدة الموجعة، يكتب القصيدة بنزيف دمه، وبمفردات مشحونة بالحنن» (ص ٣٠٥).

ويصفه الأستاذ سعد نجم عبود السقا بأنه قلب الديوانية الحزين، ويشهد له بأنه: «لم يكن شاعراً طارناً على الشعر، كباقي من أعرفهم من الشعراء الذين خدمهم الإعلام الحكومي أو الإعلام المعارض، كان صاحب شاعرًا معجونًا بالحنن، غارقًا بالناسي والأحزان» (ص ٣٠٦).

وللفنان عايد نجم الهلالي حصته من الشهادات بحق الضويري، فيقول عنه: «شاعر لم يقلد أحداً، وكان متحصناً من تأثيرات شعرية في تلك المرحلة، وقد أدهشني وصدمني بيت شعري في إحدى قصائده ما زلت أتذكره حتى هذه اللحظة، يقول فيه: «كبرته وما درينه هدمونه ازغار... وعله كد الردين كصينه إدينه»» (ص ٣٠٨).

ويشير صديقه الشاعر شعلان حاجم إلى مفارقة يتصف بها شعر الضويري، بقوله: «مع روعة نظريته للحياة، لم يخضع للصلاية والخشونة التي يتطلبها عمله، بل كان طيباً سمحاً، وكان شديداً مع الجرمين والقتلة؛ لاعتقاده أن هؤلاء هم أعداء الحياة والجمال والعشق» (ص ٣١٠).

كما يضمن المؤلف كتابه قصائد في رثاء الضويري بأقلام الشعراء: مرتضى السعيد، وقاسم شاتي، وصفاء الشلاه، وسالم الشباني، والشبيخ تكليف رحم الصكبان، وحسين الغبان، ومنهل البجاني، وياسر العفلوكي، وقلح أبو ماجد، وحسن سوري، كما يضمنه ملحقاً بالصور يجسد محطات من حياة الشاعر.

لقد قدم المؤلف صادق جعفر الروازق جهداً طيباً في توثيق سيرة شاعر أشعل شمعة في ساحة الشعر الشعبي العراقي، ظلت مضيئة ولم تنطفئ.

النفور من الحياة والتفكير بالخاص، وللأسف هذا الإحساس لازم الضويري» (ص ١٨٧).

ويشارك الأمين في هذه الرؤية الدكتور زهير هداد السعداوي، الذي يرى أن الشاعر عاش اليأس ولم يجد سوى الموت حلاً، «حتى صارت روحه البائسة مثل كرة الغزل المتشابكة الخيوط، لا يعلم أين رأسها» (ص ١٩٦).

ويرصد الشاعر عماد المطاريحي زهد الضويري بالشهرة والامتيازات التي كان يحظى بها الشعراء المتكسبون من الشعر، ويقول عنه: «شاعر صاغ حزنه بلهجة الناس وبساطة الوجدان، ولم يكن من شعراء المنابر، بل من شعراء التجربة الحقيقية، فقصائده لم تكتف لتصفق لها الجماهير، بل لتقال في ساعة حزن، والضويري لم يكن باحثاً عن المجد، بل عن الخلاص» (ص ١٩٨).

وتأتي شهادة الشاعر رحيم الغالبي عن مكانة الضويري في قلوب الشعراء، فيقول: «الشاعر المبدع والمتفرد بالشكل والمضمون في أشعاره، الذي قال عنه عريان السيد خلف يوماً، رداً على سؤال: لمن تحب أن تقرأ؟ فأجاب: لصاحب الضويري» (ص ٢٠٠).

كما اعتبر الكاتب نبيل عبد الأمير الربيعي الشاعر الضويري أيقونة الشعر الشعبي الفراتي، واصفاً تجربته بأنها «قاسية، والصورة الشعرية لديه ليست طليماً، بل هي وهج شعري مناسب» (ص ٢٠٩).

ويرصد الدكتور لطيف حاتم الزامل موضوع الحزن في شعر الضويري، قائلاً: «عندما راجعت قصائد صاحب الضويري التي جمعها الناقد الأستاذ ثامر الحاج أمين تحت عنوان «كتابات على جدار الزمن»، أدركت أن الهم والحزن يشغلان حياة الشاعر؛ لأنهما يتشابها ويتوحدان في الظروف المتشابهة» (ص ٢١١).

أما الشاعر والناقد الدكتور رحمن غركان، فله وقفة مع اللهجة البدوية في شعر الضويري، ويرى: «كلما انفع الشاعر وجدانياً بالخلاص العاطفي للمرأة الحبيبة، لجأ إلى اللهجة البدوية بشكل خاص، بما فيها من مد صوتي لاف يستوعب الهم الوجداني وينفس عنه» (ص ٢١٧).

ويصف القاص نعيم شريف الشاعر الضويري، في مقاله «كشهاب من مضيئ غباب»، بأنه «شاعر محمل بالقيم البدوية التي تحث على الإباء والكرم والشجاعة واحتقار الغدر والخيانة» (ص ٢٢٥).

ويتوقف الباحث سليم جواد الفهد عند محاولة انتحار الشاعر الضويري، ويبرها بقوله: «إنه كان يعانى من علة جسدية لا علاج لها، قضت مضجعه، وحطمت روحه، وألقته في حضيض اللاجودي» (ص ٢٣٠).

كما يشارك في مقالات الكتاب الأديب والخطاط هاتف العذاري، ليصف عالم الشاعر بقوله: «صاحب كان وترًا نصغي له كيوم جديد، يسبح الموجهوعون والعاشقون على صفائف أجدياته المخضرة التي تحاكي قدر ناسه» (ص ٢٣٤).

ويخوض الدكتور علي المرهج في موضوع البكاء عند الرجال، إذ يعد البكاء تعبيراً طبيعياً عن وجودنا، ويختار عدداً من الأبيات الشعرية للضويري التي تشيخ إلى بكائه، ويصفها بقوله: «رغم ما في شعر الضويري من طلاوة وطرافة، إلا أن طلاوة والطرافة محفوظتان بالحنن والألم» (ص ٢٣٩).

وتساؤل آخر يطرحه الأستاذ صاحب رويح حبيب في عنوان مقاله «صاحب الضويري أم صاحب المحن؟»، بسبب أن الشاعر «عاش الكثير من المحن والأزمات، وكان أغلبها مع ذاته، وبقي مأزوماً، محبطاً، مهزوماً أمام ما مر به» (ص ٢٤١).

ويختار مؤلف الكتاب شهادة الشاعر كزار حنتوش بحق الضويري، إذ يقول: «إننا نستطيع أن نصنع مئة مقال، وألف غجري، وثلاثين ألف كذاب، ومليون داعر، لكننا نعجز عن صنع شاعر

وعن لغة القصيدة عند الضويري، يذكر الباحث الأديب محمد علي محيي الدين أنها: «لغة بسيطة في ظاهرها، لكنها مشحونة بالإيحاء والرمز، فالضويري يستخدم مفردات الحياة اليومية في لهجة الجنوب العراقي، وإذا كان القدر قد اختلف الضويري مبكراً، فإن الشعر أبقاه حياً» (ص ١٢٧).

كما يرى المهندس باسم محمد نزال أن ثمة اغتراباً في شعر الشاعر، يتجلى في إحساسه الدائم بالوحدة والقلق، والبحث عن عالم أكثر إنسانية، وذلك من خلال تحليل مبسط لبعض نصوصه الشعرية.

وتقف الباحثة والصحفية نوال جويد عند محطات في شعر الضويري، فتقول: «تعد تجربة الضويري قاسية، وحزنه يوازي شغفه، عشق بكل خلايا جسده ولم يبلغ مراده» (ص ١٣٤).

كما يدي الشاعر قاسم شاتي بدوله في تحليل خصائص قصيدة الضويري وأسلوبه الشعري، فيصفهما بالقول: «يشكل الإغتراب العاطفي أحد أبرز المحاور الجوهرية في تجربة الشاعر صاحب الضويري، إذ ينبع من أعماق ذاته الجريحة، ليغدو سمة فنية وجدانية تهيم على شعره» (ص ١٤٠).

وعن حضور الضويري في الساحة الشعرية، يرى الدكتور نصير جابر أن ما يميز تجربة الضويري هو الظاهرة الإيقاعية، فهو «يتصيد القافية الفخمة التي تعطي للقصيدة هيبة إيقاعية...»

«... ويتصيد القافية الفخمة التي تعطي للقصيدة هيبة إيقاعية، وتخصب قصائده بموسيقى صاخبة تتناغم مع موضوعات النصوص» (ص ١٥٤).

كما يصفه الباحث كاظم السيد علي بأنه «قبطارة حزن وسمفونية عذاب» (ص ١٥٩).

ويجد الأديب الناقد ريسان الخزعلي في الشاعر الضويري أنه كان «متمترساً بذاته، وبخصوصية أملت عليه ظروف حياتية واجتماعية، متشاعلاً بفكرة الحياة والموت» (ص ١٦٣).

ويرى الأديب سعد صاحب، في مقاله «شاعر مضطرب العواطف»، أن «الضويري شاعر يوثق الفواجع وغدر الدنيا والزمان، وكأنه يتحدث على لسان الفلاسفة والمفكرين والأولي الألباب» (ص ١٦٧).

وتصف الأديبة انتظار الورد أن الضويري رسم بنفسه نهايته المأساوية، فهو «سعى إلى إزهاق روحه تمرداً على حياة لم تكن تليق به، تاركا قصائده التي خلدهت في الذاكرة على الرغم من مر السنين» (ص ١٧٣).

ومن طرائف الوصف للضويري ما جاء في عنوان مقالة الأديب ذياب مهدي آل غلام «شاعر سمفونية الوجد على إيقاع الهجج»، التي جاء فيها أن قصائد الضويري «انتمت برداء شقيف من الحزن كعاشق صوفي، وبناء متين صلد متزن، وليس تعبيرها عن همه الخاص، لكنه دائماً نجده في شعره وشاعريته، وتوحي قصائده بالهم العام، فقصيدته طائر مذبوب ويرقص الهجج» (ص ١٧٥).

ويشارك في الاحتفاء بالضويري صديقه الشاعر ومنهل البجاني، من خلال الذكريات التي جمعته به، ومنها مطلع القصيدة التي وصلته من الضويري بسبب جفوة حدثت بينهما:

«وين الرفاكة اللي بذراهم نمت.. والوادم يكولون نايم رعد»

والتي انتهت باعتذار الضويري له.

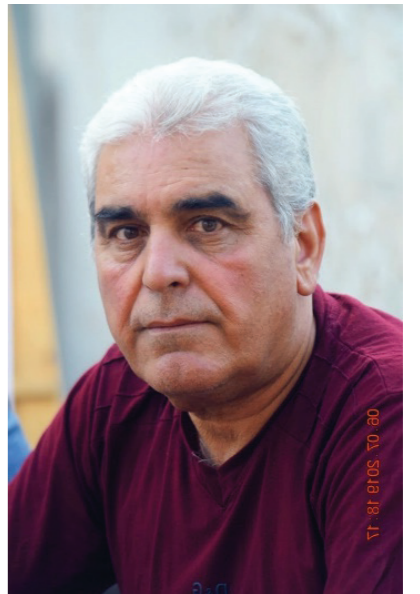
وفي مقاله «محنة العمر عند الشاعر الضويري» يرصد الكاتب ثامر الحاج أمين ظاهرة موت المبدعين في أعمار قصيرة، ومن بينهم الضويري، فيقول: «بأخذنا الشاعر في رحلة عذاباته، التي أبرز ما جاء فيها فقدان الإحساس بجذوي الحياة، وهي ظاهرة سلوكية تجعل الإنسان محبطاً، وتدفعه إلى

ويلمح المؤلف أيضاً إلى أن الشاعر كان يعيش انكساراً داخلياً، إذ كان: «يرى في حياته اضطراباً من زحمة وصراع فكري وجودي أتعبه كثيراً» (ص ٢١). كما يرصد شيوع المفردة الخليجية في أشعار الضويري، وذلك بحكم إقامته في مدينة البصرة فترة من الزمن، وعلاقاته بأدبائها وفنانيها، واحتكاكه بأبناء الخليج المقيمين فيها.

كذلك يشير إلى مصادر ثقافة الشاعر، ومنها الشعر العباسي، إذ كان متأثراً بالشاعر المعري، الذي شاركه فكرة العزوف عن الزواج، إذ كان يرى أن الإنجاب في هذه الحياة نوع من الجناية على المولود، ويمثل هذا التحليل رؤية المؤلف.

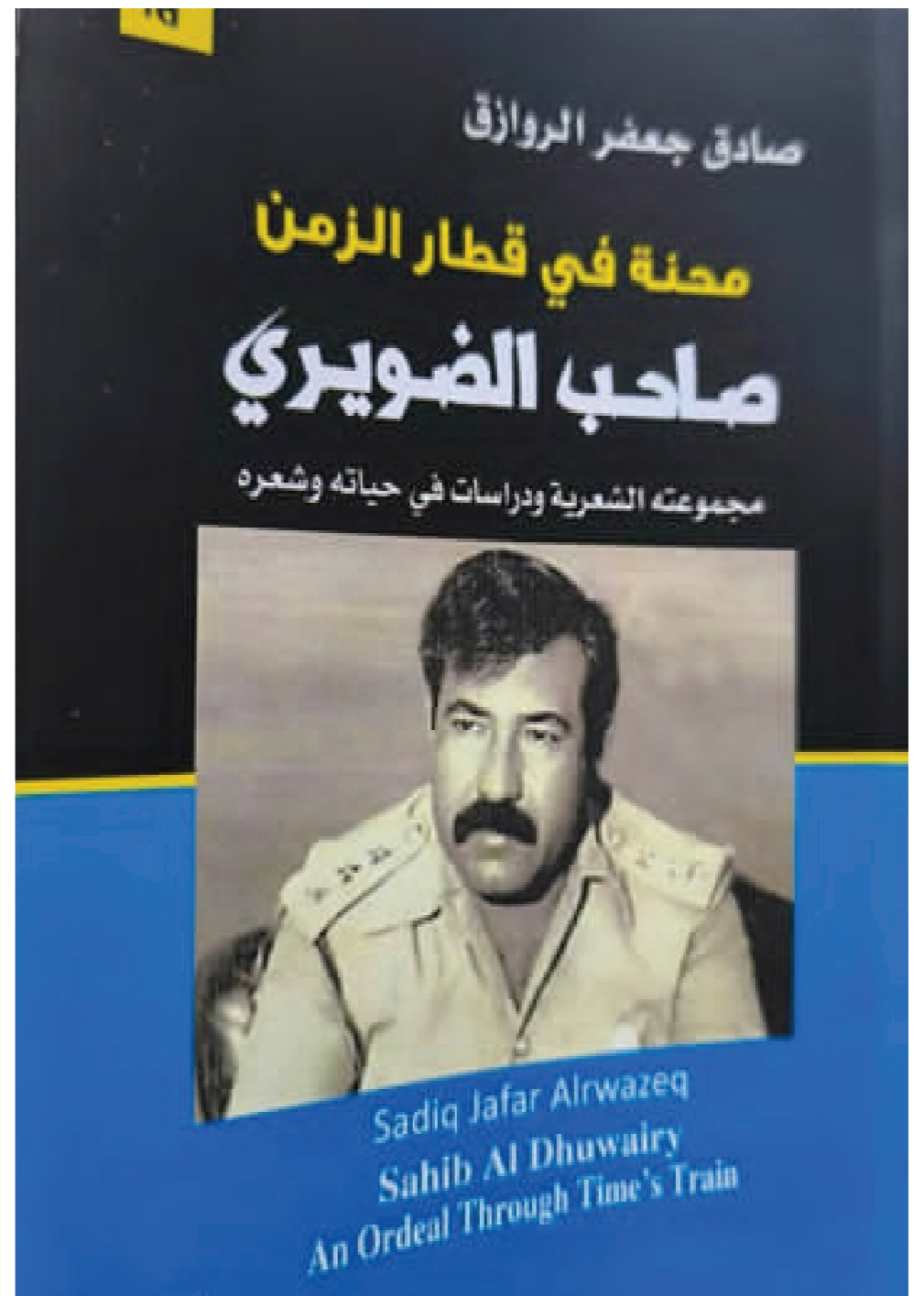
ويشهد الكاتب زهير كاظم عبود على تمكن الضويري في الكتابة بأجناس شعرية متعددة، فيقول: «كانت قدرته الشعرية متميزة بحق، قادراً على خوض الدرامي، والأبوني، والزهمري، والموال، سجل العديد منها بصوته، ويمتلك قدرة سحرية في تطويع كلمات القصيدة» (ص ١١٧).

كما يورد المؤلف شهادة صديق الشاعر، المهندس كريم هاتف، التي يكشف فيها عن ظروف ولادة القصيدة عند الضويري ومراحل اكتمالها، فيقول: «سألته في أحد الأيام: كيف تكتب قصائدك؟ قال: يستحضرني مطلع القصيدة نتيجة موقف حياتي معين، أو فكرة تقح في عقلي، فأذهب إلى الفراش، وأكمل المطع، وأردده عشرات المرات، وتتوارد بعده المقاطع، وأنا أغطسي رأسي، وأنجز المقطع الأول، وأردده حتى أحفظه، ويأتي الثاني والثالث، وهكذا أنهض من الفراش وقد أنجزت قصيدة بأربع أو خمس مقاطع» (ص ١١٩).



ثامر الحاج أمين

ثم يعرج في مقدمته على نشأة الشاعر والبيئة الفقيرة التي ترعرع فيها، وهي «محلة الجديدة»، إحدى أقدم المحلات الشعبية في مدينة الديوانية، حيث عاش الشاعر ظروف الفقر والحرمان، الأمر الذي حال دون مواصلة دراسته بعد تخرجه في الإعدادية، الفرع الأدبي، ليلتحق بكلية الشرطة، ويتخرج فيها برتبة ملازم أول عام ١٩٦٩. وفي هذا العام بدأت موهبته الشعرية بالظهور، متمثلة بـ«قصيدة «متعوب»، التي تعد من بواكير شعره.



من واقع تجارب الأمهات.. إليك حلولاً ذكية لعلاج خجل الأطفال

يساعدان في بناء الثقة بأنفسهم.

حضور التجمعات الاجتماعية عند اقتران أنشطة اجتماعية، ضعي في اعتبارك شخصية ابنك ونقاط قوته، فسواء كان يستمتع بالمحادثات الهادئة أو يفضل الأنشطة البدنية، شجعيه على المشاركة في أنشطة تتناسب مع ميوله، مثل تناول الغداء مع الأصدقاء أو ممارسة أنشطة خارجية كركوب الدراجات أو المشي لمسافات طويلة معهم؛ فالمشاركة في التجمعات الاجتماعية تُسهم في تحسين مهاراته الاجتماعية، كالتواصل والتعاطف والإنصات الفعّال، وتساعد على التواصل بسهولة أكبر مع أقرانه.

طرح الأسئلة

ساعدي ابنك على بدء المحادثات من خلال تشجيعه على طرح الأسئلة، بل حفزيه على خوض تجارب جديدة والتواصل مع أقرانه، ولتسهيل بدء المحادثات؛ زوّديه ببعض الأسئلة التمهيدية مثل: "هل تحب لعب كرة القدم؟" أو "ما مادتك الدراسية المفضلة؟" وجود مثل هذه الأسئلة التمهيدية يجعل بدء المحادثة أسهل.



الإنصات الفعّال لابنك والتواصل الصادق معه سيُحدث فرقاً كبيراً في علاقتكما، وسيساعد ذلك على تنمية الاحترام المتبادل.

تحسين المهارات في المحادثة

يمكنك مساعدة طفلك على التعامل مع المواقف بشكل أفضل بمجرد التحدث إليه، إذا لاحظت أن ابنك يقضي الكثير من الوقت بمفرده؛ فإن أفضل طريقة هي الجلوس معه والتحدث حول ما يجعله غير سعيد وقلق، يميل العديد من الأطفال إلى الخجل والانطواء، وأفضل طريقة لمساعدتهم على التغلب على خجلهم وتكوين صداقات جديدة؛ هي تشجيعهم على التحدث، ولتقديم دعم إضافي؛ كوني قدوة حسنة لهم، وعلمهم أساليب التواصل الفعّالة.

أثني عليهم وكافئهم

عززي ثقة ابنك بنفسه من خلال تقدير محاولاته للتواصل الاجتماعي وتكوين صداقات جديدة؛ فعليك الاحتفال حتى بالإنجازات الصغيرة، معبرة عن فخر وجهوده المستمرة؛ فالثناء والتقدير

الفيديو هوية ابنك المفضلة، ولكن هل هي مفيدة له؟ إذا كان ابنك يقضي وقتاً طويلاً في المنزل ولا يشارك في الأنشطة الاجتماعية التي تتطلب العمل الجماعي؛ فمن المرجح أن يواجه صعوبة في تكوين صداقات والتفاعل مع الآخرين.

لذا؛ قللي من وقت مشاهدة التلفاز وشجعيه على الانخراط في أنشطة تتضمن التعاون والتفاعل، ويُعد من أفضل الطرق، لمساعدة طفلك على تكوين صداقات؛ مساعدته على التسجيل في ورش عمل فنية، أو نوادي هوايات للتعرف إلى أشخاص جدد والشعور بالانتماء؛ فيمكن للصداقات أن توفر شعوراً بالانتماء، وتعزز الثقة بالنفس، وتقدم مصدراً للدعم العاطفي.

بناء علاقة جيدة

يُعد بناء علاقة صحية بين الوالدين والأبناء خطوة أساسية نحو بناء شخصية أفضل للطفل. كما أن الأطفال الذين يتمتعون بعلاقة إيجابية مع والديهم هم أكثر عرضة لبناء علاقات صحية مع أقرانهم؛ فإن

ابني حاجز الصمت، وتحول الأمر إلى تعاون مشترك، وأصبح هذا الصبي صديق ابني خالد المفضل؛ لأن اللقاء الأول تم بالعاب بفضلها ابني خالد.

تعزيز ثقته بنفسه

يميل الأطفال في مرحلة النمو إلى أن يكونوا أكثر وعياً بذواتهم، ويحتاجون إلى من يرفع معنوياتهم باستمرار؛ لذا امدحي طفلك كثيراً على ما يفعله، وقدمي له بعض النقد البناء بين الحين والآخر، ولكن تأكدي من أنك تغلبن ذلك بلطف، وعليك تقدير آرائهم أكثر من أي وقت مضى، وأن أفكارهم ذات قيمة، وقد يعزز هذا الشعور بثقتهم بأنفسهم؛ فإن مجرد أخذ اقتراحاتهم بعين الاعتبار كفيل بأن يجعلهم يشعرون بالثقة.

المشاركة في الأنشطة

قد تكون مشاهدة التلفاز ولعب ألعاب

أطفال الحضنة، وتقول: "وقد كنت أوجد في البداية لتوجيه اللعب مثل التلويح أو إعداد البسكويت معاً، ثم أتبع تدريجياً؛ لأتركهما معاً، فقد كان يحتاج ابني لبناء الثقة، وذلك بعد أن كوّن علاقات قوية مع العديد من الأطفال، وأصبح يذهب إلى الحضنة أكثر سعادة وتلاشت مخاوف طفلي من التجمعات الكبيرة".

خالد وجسر الهوايات المشتركة

من جانبها تحكي ريم عن تجربتها مع ابنها خالد ذي 6 سنوات قائلة: قد كان خالد يلتصق بي ويفرض اللعب مع أقرانه في الحديقة، ويكتفي فقط بمراقبتهم من بعيد، وذلك بملامح حزينة، إلا أنني قد لاحظت أن خالد يعشق مكعبات "الليغو"، ويبني بها بيوتاً احترافية، وبدلاً من إجباره على الاختلاط، قد دعوت جارة في وابنها وهو في عمر خالد نفسه؛ وذلك لقضاء وقت عائلي، وقد وضعت صندوق المكعبات في مركز الغرفة، وتضيف: في البداية كان ابني خالد يراقب الصبي الآخر وهو يحاول البناء، ومع بعض التشجيع البسيط كسر

الحقيقة - متابعة

يُعد من الطبيعي أن يكون بعض الأطفال انطوائيين وخجولين، ويُصعب عليهم تكوين صداقات والتواصل الاجتماعي مع الآخرين، وقد ترغبن بوصفك أما في البحث عن بعض الإستراتيجيات والأساليب لمساعدة طفلك على تكوين صداقات بسهولة وتشجيعه على الخروج والمشاركة في أنشطة اجتماعية مختلفة. وعلى الرغم من أن تكوين صداقات قد يكون أمراً مرهقاً ومعقداً؛ فإنه يجب التعامل مع القلق الاجتماعي، وفهم التحديات المختلفة التي تواجههم، وإليك وفقاً لموقع "momjunction" قائمة ببعض الطرق التي يمكنك من خلالها مساعدة طفلك على الانفتاح على الآخرين وتكوين صداقات.

ابنتي تعاني من خجل شديد

من جانبها تحكي أم فاطمة تجربتها مع ابنتها سارة ذات 5 سنوات، وتقول: بدأت القصة بعد انتقالنا إلى حي جديد، وكانت ابنتي سارة تعاني من خجل شديد يمنعها حتى من إلقاء التحية على زميلاتنا في مدرستها الجديدة؛ ما جعلها تعود كل يوم باكياً؛ وذلك لأنها وحيدة، وتضيف: حولت المنزل إلى مسرح، وقد كنت أمثل دور الطفلة الجديدة الخجولة، وأطلب من سارة أن تعلمني كيف أبدأ الحوار، إلا أنه في اليوم التالي كنا نتبادل الأدوار؛ فأقوم بتمثيل دور زميلة في الفصل، وأقوم بتدريب سارة على بعض الجمل البسيطة مثل: "مرحباً"، و"هل يمكنني الجلوس بجانبك؟" أو "أعجبني قلمك؛ فمن أين اشتريته؟"، وقد قلل هذا التدريب المنزلي المتكرر من رهبة المجهول لدى سارة، وفي الأسبوع التالي قامت سارة بتطبيق الحوارات "المحفوظة" مع زميلة تجلس بجانبها، وقد حققت من هذه التجربة صداقة بدأت بعبارة تدرت عليها في غرفتها.

آدم والتجمعات الكبيرة

من جانبها تروي أم آدم قصة ابنها ذي 8 سنوات الذي كان يشعر بالذعر في أعياد الميلاد والتجمعات الكبيرة التي تضم أعداداً هائلة من الأطفال وصحباً عالياً، وقد ينتهي به الأمر باكياً في زاوية الغرفة، تقول إنها أدركت أن المشكلة تكمن في "العدد الزائد" الذي يضغط على أعصاب ابنها؛ ولذا قررت مقاطعة الحفلات الكبيرة مؤقتاً، وبدأت بتنظيم مجموعات لعب مصغرة في منزلها، وتدعو طفلاً واحداً فقط في كل مرة من

SUDOKU

كيف تلعب؟

لهواة هذه التسلية المفيدة والممتعة، ثلاث ألعاب سودوكو من مستويات متعددة: عادي، وسط، متقدم، ضع بكل بساطة الإرقام من 1 إلى 9 في كل مربع خال، وذلك حتى يحتوي كل عمود وخط أفقي وكل مربع صغير 3*3 على الأعداد من 1 إلى 9 مرة واحدة فقط. يجب ألا يظهر أي رقم مرتين في أي عمود، أو خط أفقي، أو مربع صغير 3*3.

	2	1	3	4				
4								8
	9			5				
5	1		7	2		9	3	
			8	9				
9	8		5				7	4
	6		8	1			1	
								7
3								
		9	3	7	6			

متقدم

9			4	1		2		
7				3	9	4	5	
	6	7	9				8	
			4	3			9	
	2		8	1			5	
	5			9	3			1
	4				7	6	3	
2	7	3	6					
			1		8	5		
								4

عادي

الكلمات المتقاطعة

أفقياً

- أغنية للموسيقار محمد عبدالوهاب.
- لمس - أقله - ملابس.
- بعد ثالثاً - إلهام - اسم موصول.
- نسقيه - عملة عربية.
- تغني - ضوء.
- طرق - حرف نداء.
- أغنية للموسيقار ملحم بركات - لعل الرصاص.
- والد والدنا - مُجاور.
- حرف نصب - فضاء.
- أحد فصول السنة - مُزارعة (بالأجنبية).
- جف - ينشقان.
- عكس حلو - سلا - للتمني.

عمودياً

- تدرّب - مُظلم - مادة قاتلة.
- مُشت - أستطيع (معكوسة).
- أرض غير مزروعة - فقد عقله - خاصتي.
- أغنية للمطرب وديع الصافي.
- نشارك - مدينة فرنسية.
- أحصى - درج.

أفقياً

- الرصيف.
- أسبوع - نراكما.
- جم - يسحب - شديد.
- سن - مغارة.
- جاءت - يلج.
- مريح - ردي.
- ري - مح - سجين.
- الحمل - رابع.
- يغش - أهاجر - سر.
- هدف - تعلمة.
- وا - مُر - بدأ.
- أحري - يمتنون.

- مُخرقة (معكوسة) - إله.
- والدة - حرف ندية - حُسن.
- بدأ - أصحاب - عاصفة بحرية.
- دهشة - منزلي - عملة أجنبية.
- إزاء - اثني الحصان.
- عكس قليل - شقيقاتي.

حل الأسس

6	2	1	8	9	7	4	5	3
4	9	5	3	1	6	2	8	7
8	7	3	2	4	5	6	9	1
1	3	6	9	2	4	8	7	5
9	4	7	5	3	8	1	2	6
2	5	8	7	6	1	9	3	4
3	1	9	4	5	2	7	6	8
5	8	4	6	7	9	3	1	2
7	6	2	1	8	3	5	4	9

متقدم

8	5	9	4	1	7	3	2	6
4	3	2	9	6	8	1	5	7
1	6	7	5	2	3	4	8	9
6	4	5	8	7	1	2	9	3
9	2	8	6	3	4	7	1	5
3	7	1	2	9	5	6	4	8
5	9	3	1	4	6	8	7	2
2	1	6	7	8	9	5	3	4
7	8	4	3	5	2	9	6	1

عمودياً

- ناجي جبر - يهوى.
- سم - يا غدار.
- أب - سنم - فشل.
- لويين تروح - ما.
- سعر - ماهر.
- حم - حملهم.
- ينبغي - أوم.
- فر - ألم - رجع.
- أشرح - سارت.
- ذكية - رجب - بن.
- مد - سعيدة - دو.
- قاتل - ين - ريان.

1	ن	ا	ل	ر	ص	ف	ا	ن	ا	ق
2	ا	س	ب	و	ع	ن	ر	ا	ك	م
3	ج	م	ي	س	ح	ب	ش	ي	د	ت
4	ي	س	ن	م	ع	ا	ر	ة	ل	ل
5	ج	ا	ء	ت	ي	ل	ح	ة		
6	ب	م	ر	ي	ح	م	ر	د	ي	
7	ر	ي	و	م	ح	س	ح	ي	ن	
8	ا	ل	ح	م	ل	ر	ا	ب	ع	
9	ي	غ	ش	ا	ه	ا	ج	ر	س	ر
10	ا	د	ف	م	ل	ع	ت	ب		
11	و	ا	م	ر	م	ر	م	ب	د	ا
12	ي	ر	ح	ا	ي	م	و	ن	ه	ن

الحل السابق

الحمل
21 مارس
20 أبريل
ترتاح أعصابك المشدودة من التوتر بعد أن تتوصل والمسؤولين إلى حل يرضيك بشأن وضعك في الشركة ومستقبلك فيها بعد اليوم.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الثور
21 أبريل
20 مايو
أنت معرض اليوم لكثير من الضغوط. عليك أن تكون أكثر هدوءاً حتى تنأى بنفسك عن أي شيء يمكن أن يهدد صحتك.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الجوزاء
21 مايو
21 يونيو
في العمل عليك أن تكون أكثر وضوحاً والالتزام بالمهنية. حتى لا تخسر ثقة المسؤولين ولا العملاء الذين ينتظرون خدمة في المستوى.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

السرطان
22 يونيو
22 يوليو
لا تحمّل نفسك أكثر من طاقتها وحذ دوماً بعين الاعتبار المطلوب منك وما تستطيع فعله، حتى لا تكون الضحية في النهاية.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الأسد
23 يوليو
22 أغسطس
في بعض الأحيان ينفرج الواحد من كثرة الضغط، لكن يجب ألا يتجاوز حدود اللياقة والأدب في التعامل مع الآخرين مهما كان الأمر.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

العذراء
11 أغسطس
22 سبتمبر
تعيش هذه الأيام وضعاً استثنائياً، بسبب قرار تغيير السكن واهتمامك بتأثيث الشقة وتحضيرها استعداداً لعودة العائلة من السفر.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الميزان
23 سبتمبر
23 أكتوبر
يجب ألا تكون حاقداً أبداً على الآخر مهما بلغت مسأوته ومهما حاول النيل منك، لأن الأخلاق تنتصر دوماً في النهاية.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

العقرب
24 أكتوبر
21 نوفمبر
فرصة عمل جديدة في الأفق، ادرسها جيداً وحاول التفاوض بشكل حذر على المزايا والراتب حتى لا تصدم في النهاية وتخسر وظيفتك.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

القوس
22 نوفمبر
20 ديسمبر
اهتم بشؤونك ولا تكثر بما يبرده البعض عنك، فكلما تعاليت ارتفع قدرك وكنت أكثر احتراماً من قبل المحيطين بك.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الجدي
21 ديسمبر
19 يناير
انتبه إلى كل كلمة تتلفظ بها لأنها قد تسيء إلى غيرك، في وقت ليس مطلوباً فيه منك أن تخطن في حق أحد حتى تتمكن من تحقيق أهدافك.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الدلو
20 يناير
18 فبراير
تضاعف شعبيتك في العمل بشكل لافت للانتباه، ويسأل عنك المسؤولون للتعرف عليك وشرك على الجهود التي تبذلها في الشركة.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الحوت
19 فبراير
20 مارس
يخطئ المرء في بعض الأحيان وهذه ليست نهاية العالم، ولكن المطلوب هو الاعتذار وعدم تكرار الخطأ. تعلم من أخطائك فهي خير معلم.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

حين تعزف العمارة روحها..

"فرقة لحن" مشروعٌ موسيقي يعيد للجمال الميساني صوته

وعن طموحاتهم المستقبلية، يؤكد أعضاء الفرقة أن حلمهم الأكبر يتمثل في إعادة الموسيقى إلى ميسان بعد سنوات طويلة من الغياب، وأن تكون المحافظة حاضنة للمواهب الفنية الشبابية، مؤكداً أنهم يعزفون ويعنون من أجل الحب والسلام، ليبقى صوت الموسيقى أعلى من كل أصوات النشاز الدخيلة على المدينة.

كما يواجه أعضاء الفرقة رسالة إلى المؤسسات الثقافية والحكومية بضرورة دعم المشاريع الفنية الجادة، من خلال توفير أماكن مناسبة للتدريب، وإتاحة فرص تقديم العروض الموسيقية، وتقديم الدعم المعنوي الذي يساهم في استمرار هذه المبادرات الشبابية.

وتختتم فرقة "لحن" رسالتها بالتأكيد على أن ميسان تمتلك تاريخاً ثقافياً عريقاً وطاقتاً إبداعية كبيرة، وأن المستقبل سيكون أكثر إثراقاً كلما ازداد الاهتمام بالفن بوصفه لغة للحياة والجمال. هكذا تثبت "فرقة لحن" أن الموسيقى ليست مجرد نغمات تعزف، بل مشروع ثقافي يحمل رسالة إنسانية، ويؤمن بأن الأوطان التي تحمي فنونها، قادرة على حماية روحها أيضاً.



على شهادة الماجستير في الإدارة والاقتصاد، بينما يدرس عسل حسنين في كلية الصيدلة، ويواصل علي سعد دراسته في قسم المسرح بمعهد الفنون الجميلة في ميسان، كما يدرس المصطفى أحمد في قسم الفنون التشكيلية بالمعهد ذاته، في حين يواصل محمد عبد الرحمن دراسته في المرحلة الإعدادية، ويتولى مع زميله المصطفى العزف على آلات الإيقاع. ويرى أعضاء الفرقة أن هذا التنوع في الاختصاصات يعكس حقيقة أن الموسيقى قادرة على جمع مختلف الطاقات حول هدف واحد هو خدمة الثقافة والمجتمع.

الموسيقى والمسرح علاقة تكاملية، فالموسيقى تمنح العرض المسرحي بعداً شعورياً وجمالياً يضاعف تأثيره في المتلقي، وهو ما دفعها إلى خوض أكثر من تجربة مشتركة مع المسرحيين في ميسان. وتستعد الفرقة حالياً لتقديم عمل موسيقي جديد من تأليف أعضائها، بالترام مع عروض نادي المسرح، بدعوة من المخرج خالد علوان والكاتب المسرحي الدكتور علي كريم، إلى جانب مشاركة عدد من أعضائها في إعداد وتنفيذ الموسيقى التصويرية لمسرحية "باللات"، في تجربة جديدة تعكس

قادرة على صناعة حضورها متى ما امتلكت الإيمان بما تقدمه. وكانت الانطلاقة الرسمية الأولى للفرقة خلال حفل افتتاح معهد الفنون الجميلة في ميسان، وهي المشاركة التي شكلت نقطة تحول في مسيرتها الفنية، قبل أن تتوالى المشاركات في الأنشطة الثقافية والتربوية، ولا سيما العروض الموسيقية التي راقت عروض نادي المسرح على مسرح النشاط المدرسي، والتي لاقت تفاعلاً واسعاً من الجمهور على مدى يومين متتاليين. وتؤمن فرقة "لحن" بأن العلاقة بين

كواكب علي السراي

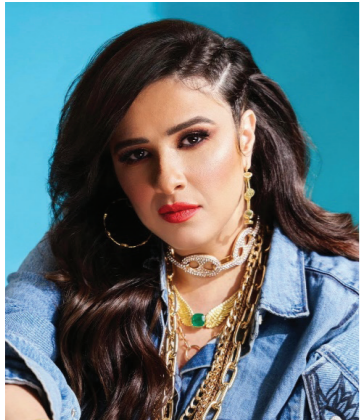
في مدينة عُرفت بتاريخها الثقافي وإبداعها الفني، يواصل عدد من الشباب الموهوبين كتابة تجربة موسيقية مختلفة، يؤمن أصحابها بأن الفن ليس ترفاً، بل رسالة إنسانية قادرة على صناعة الأمل وترسيخ ثقافة الجمال.

ومن بين هذه التجارب، تبرز فرقة "لحن" الموسيقية بوصفها مشروعاً فنياً شاباً يسعى إلى إعادة الموسيقى إلى واجهة المشهد الثقافي في محافظة ميسان بعد سنوات من الغياب، عبر أعمال وعروض تحمل هوية فنية راقية وتؤمن بأن النغم الصادق قادر على الانتصار على الضجيج.

ويحدثنا عازف الناي "أحمد السومري" عن رحلة التأسيس، ورسالة الفرقة، وطموحاتها المستقبلية. بدأت الحكاية عام 2022 عندما اجتمع عدد من الشباب الذين جمعتهم محبة الموسيقى والإيمان برسالتها الثقافية، ليؤسسوا فرقة تحمل اسم "لحن"، واضعين نصب أعينهم تقديم الموسيقى بصورة تليق بتاريخ ميسان الفني، بعيداً عن الصور النمطية، وإعادة الاعتبار للفن بوصفه لغة للمحبة

ياسمين عبد العزيز تروج لـ "خلي بالك من نفسك" بصورة جديدة من الكواليس

وهو ما يجعل الفيلم محط اهتمام كبير من جمهورها: خاصة في ظل نجاحاتها اللاحقة في الدراما خلال السنوات الأخيرة.

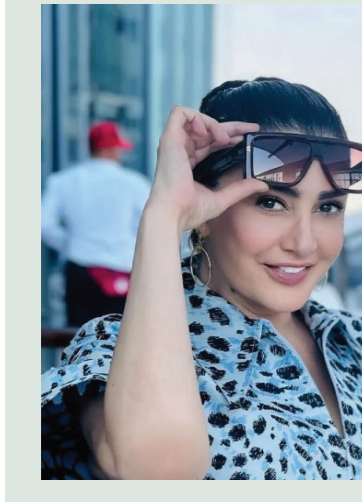


روّجت الفنانة ياسمين عبد العزيز لأحدث أفلامها "خلي بالك من نفسك"، والذي يجمعها بالنجم أحمد السقا، ومنتظر عرضه يوم 22 يوليو الشهر الجاري، في دور السينما، وسط حالة من الترقب لدى الجمهور؛ خاصة وأن الفيلم ينتمي إلى نوعية الأكتشن الكوميدي. وقد شاركت ياسمين عبد العزيز متابعيها، عبر صفحاتها على "إنستغرام" صورة جديدة من كواليس العمل، جمعتها بأحمد السقا وسط أجواء خيمت عليها البهجة والسعادة؛ معلقة: "22/7"، في إشارة إلى موعد طرح الفيلم. فيلم "خلي بالك من نفسك" تكسر به ياسمين عبد العزيز غياباً استمر 7 سنوات عن السينما، وتحديداً منذ فيلم "البلبة طمطم" بمشاركة حمدي المرغني، بيومي فؤاد، ومصطفى أبوسريع، وعدد من الأطفال عام 2018.

كيف احتفلت غادة عبد الرازق بيوم ميلادها؟ كشفت عن عمرها الحقيقي

ومحبوها، ومن نجوم ومشاهير الوسط الفني. واكتفت غادة بالتعليق على الصور بعبارة: "My birthday"، مع عدد من الرموز التعبيرية التي عكست أجواء الاحتفال. بدأت النجمة غادة عبد الرازق، مشوارها الفني من خلال الإعلانات التجارية، ثم انتقلت إلى الأدوار الثانوية في السينما والدراما، وكانت الانطلاقة الحقيقية لها عبر مسلسل عائلة الحاج متولي عام 2001، الذي جعل اسمها معروفاً على نطاق واسع، وتوالت بعدها المشاركات في أعمال درامية وسينمائية عديدة.

بعيداً عن الطرق التقليدية والمتعارف عليها للاحتفال بيوم الميلاد، اختارت الفنانة غادة عبد الرازق أن تشارك جمهورها هذه المناسبة بطريقة بسيطة ومميزة عبر حسابها الرسمي على "إنستغرام". نشرت غادة عبد الرازق صورة ظهرت خلالها وهي تحصل قائباً من الحلوى، مزينة بشمعتين على هيئة الرقمين "6" و"5"، في إشارة إلى احتفالها بيوم ميلادها الـ 56، لتتلقي بعدها سيلاً من رسائل التهنئة من جمهورها



التاني " في دور السينما يوم 22 يوليو الجاري، والذي تشارك في بطولته إلى جانب كزبرة، أحمد غزي، جنا الأشقر، وتامر هجرس، والعمل من تأليف إياد صالح، وإخراج عبد العزيز النجار، وإنتاج طارق الجنائني، ويشهد الفيلم تعاوناً جديداً بين كارولين وأحمد غزي بعد اجتماعهما في رمضان الماضي، إذ تجمعهما خلال الأحداث قصة حب.

بمشاركة 25 فناناً.. افتتاح معرض (ما بعد الرحيل) في أربيل

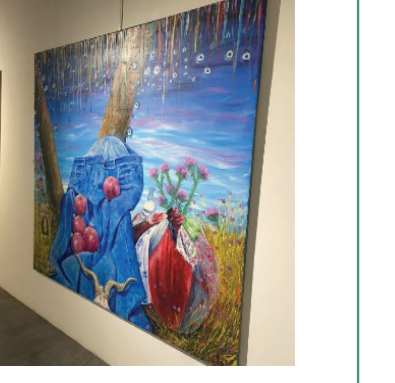


محافظة إقليم كردستان. وافتتح المعرض محافظ أربيل، أوميد خوشناو، بحضور نخبة ثقافية وأكاديمية وسياسية بارزة، وأجرى المحافظ جولة في أروقة المعرض، مطلعاً على الأعمال المعروضة، لتتها مراسم استذكار شهدت تكريم 15 فناناً وشخصية معروفة بميدالية "قرني جميل"؛ تقديرًا لإبداعاتهم وجهودهم المتميزة، فضلاً عن توزيع كتاب خاص يوثق الأعمال الفنية للراحل. وأشاد خوشناو، في كلمة له خلال الحفل، بمسيرة الفنان الراحل، مؤكداً "أهمية الفن في توثيق تاريخ المجتمع ورفيقه"، ومثمناً "الدور الذي تلعبه هذه المعارض في تعزيز الحركة الثقافية والتشكيلية في الإقليم". من جانبه، أكد رئيس جامعة جيهان، الدكتور نوزاد يحيى، أن "الشعوب

محافظة إقليم كردستان. وافتتح المعرض محافظ أربيل، أوميد خوشناو، بحضور نخبة ثقافية وأكاديمية وسياسية بارزة، وأجرى المحافظ جولة في أروقة المعرض، مطلعاً على الأعمال المعروضة، لتتها مراسم استذكار شهدت تكريم 15 فناناً وشخصية معروفة بميدالية "قرني جميل"؛ تقديرًا لإبداعاتهم وجهودهم المتميزة، فضلاً عن توزيع كتاب خاص يوثق الأعمال الفنية للراحل. وأشاد خوشناو، في كلمة له خلال الحفل، بمسيرة الفنان الراحل، مؤكداً "أهمية الفن في توثيق تاريخ المجتمع ورفيقه"، ومثمناً "الدور الذي تلعبه هذه المعارض في تعزيز الحركة الثقافية والتشكيلية في الإقليم". من جانبه، أكد رئيس جامعة جيهان، الدكتور نوزاد يحيى، أن "الشعوب

أربيل - إيغان ناصر حسن

شهد "جيهان غاليري" في مدينة أربيل، افتتاح المعرض الفني (ما بعد الرحيل)، استذكاراً لروح الفنان التشكيلي العراقي الراحل قرني جميل، وبمشاركة واسعة لنخبة من الفنانين التشكيليين من مختلف



عامل ميت.. عمل جديد يجمع هشام ماجد وحاتم صلاح



السينما المصرية. يأتي مسلسل «عامل ميت» استثماراً لحالة الانسجام التي جمعت هشام ماجد وحاتم صلاح في فيلم «برشامة»، والتي لاقت تفاعلاً واسعاً من الجمهور، وهو ما دفع لصانع العمل إلى تكرار التعاون بينهما في الدراما، ليس ذلك فقط، بل يشارك حاتم كضيف شرف في فيلم هشام ماجد الجديد «الورشة»، المقرر طرحه في دور السينما خلال موسم الصيف هذا العام. فيلم «برشامة» جاء من بطولة هشام ماجد، حاتم صلاح، ريهام عبد الغفور، باسم سمرة، مصطفى غريب، ميشيل ميلاد، فدوى عابد، كمال أبو رية، عارفة عبد الرسول، وليد فواز، فاتن سعيد، محمد أبو داود، أحمد محارب ومحمد السويبي، وهو من إخراج خالد دياب، الذي شارك أيضاً في كتابة السيناريو مع شربين دياب وأحمد الزغبى، ومن إنتاج أحمد دسوقي.

يجتمع الفنانان هشام ماجد وحاتم صلاح مجدداً في عمل جديد، ولكن هذه المرة عبر الدراما، من خلال مسلسل «عامل ميت»، المكون من ١٠ حلقات ويأتي من تأليف أحمد محمدي، وإخراج خالد الحفاوي، وإنتاج محمد فوزي ومن المقرر عرضه على المنصات الرقمية، في استمرار للتعاون بين الثنائي بعد النجاح الذي حققاه مؤخراً في السينما. يمثل مسلسل «عامل ميت» ثاني تعاون متتالي بين هشام ماجد وحاتم صلاح، بعدما شاركوا معاً في بطولة فيلم «برشامة»، الذي عُرض ضمن موسم عيد الفطر السينمائي ٢٠٢٦، وحقق نجاحاً جماهيرياً كبيراً، إذ تحطت إيراداته ٢١٤ مليون جنيهًا مصرياً، ليحتل المركز الثالث في قائمة الأفلام الأعلى إيراداً في تاريخ

الحقيقة - وكالات

كارولين عزمي تسجل حضوراً مزدوجاً بين المسرح والسينما في صيف 2026

تواصل الفنانة كارولين عزمي تعزيز حضورها الفني خلال صيف 2026، بعدما نجحت في تنويع اختياراتها بين السينما والمسرح، حيث تستعد لاستقبال الجمهور بعملين جديدين يجمعان بين الكوميديا والدراما خلال الموسم، في خطوة تعكس نشاطها اللافت بعد مشاركتها في موسم دراما رمضان الماضي. تنتظر كارولين عزمي انطلاق عرض فيلم "محمود



الحقيقة - وكالات